الشعب

٨ صفحات — ٥٠ أغورة

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM— ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الخميس ١٥ كانون أول ١٩٨٨م الموافق ٦ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ العدد ٥٢٥٥

Thursday 15 December 1988 No. 5255 Vol. 16

ابوشريف: رد الفعل الاميركي غريب ومناف لادراك العقل

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ قال بسام ابو شريف مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان رد الفعل الاميركي على الخطاب الذي القاه الزعيم الفلسطيني امس الثلاثاء امام الجمعية العامة للامم المتحده «غريب ومناف لادراك العقل».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تشارلز ريدمان قال ان خطاب عرفات «غامض» رغم تضمنه «بعض التطورات المهمة والايجابية» معتبرا انه لم يستجب للشروط الاميركية التي تقضي بالاعتراف الواضح والصريح والخالي من الغموض بحق اسرائيل في الوجود وبالقبول بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والعدول عن الارهاب.

وقال ابو شريف في اتصال مع وكالة «فرانس برس» في نيقوسيا ان الخطاب كان واضحا لانه ادان الارهاب بكافة اشكاله ومن اي طرف كان مشيرا الى ان عرفات

البقية ص٧

عرفات يجتمع بوزراء خارجية العرب في جنيف

جنيف ـ اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مع وزراء الخارجية العرب الموجودين في جنيف لدراسة الموقف الاميركي السلبي من خطاب عرفات في الامم المتحدة.

وتم بحث الدوافع وراء موقف الادارة الراهنة والاحتمالات بعد تولي بوش رغم أنه اتخذ نفس رد الفعل السلبي.

مبارك يعرب عن ارتياحه لخطاب عرفات و يتصل هاتفيا مع شولتز

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ دعا الرئيس المصري حسني مبارك الولايات المتحدة أمس الى تشجيع الاعتدال في منطقة الشرق الاوسط معربا عن ارتياحه للخطاب الذي ألقاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أمس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وبعد أن قدم مبارك تعازيه للسفير السوفييتي في مصر غينادي جورافليف اثر الزلزال الذي ضرب أرمينيا اعتبر في تصريح صحافي أن قبول عرفات بدون لبس قراري الامم المتحدة رقم «٢٤٢» و «٣٣٨» يشكل جوهر هذا الخطاب الذي وصفه بانه ممتاز.

وذكر الرئيس المصري بان زعيم منظمة التحرير أشار كذلك الى وجوب أن تكون لاسرائيل حدود امنة في حدود ما قبل ٥ حزيران ١٩٦٧ الى جانب دولة فلسطينية حسب احكام قرار الامم المتحدة رقم «١٨١» وتحدث عن اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

البقية ص٨

ترحيب عالمي بمبادرة السلام الفلسطينية

● الاتحاد السوفياتي يدعم المبادرة ويدعوا اسرائيل الى انتهاز هذه الفرصة الوحيدة ● الصين: حان لاسرائيل أن تعطي رداً ايجابياً

● ارتياح في لندن مع تحفظات ● استراليا: خطاب عرفات يشكل توجهاً نحو السلام ● ارتياح في المجموعة الاوروبية



□ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يصافح الامين العام للامم المتحدة ديكويار خلال اجتماعهما يوم أمس في جنيف.

جنيف ـ الامم المتحدة ـ استانفت الجمعية العامة للامم المتحدة المجتمعة في جنيف منذ أمس الاول لبحث المسالة الفلسطينية اعمالها أمس برئاسة وزير الخارجية الارجنتيني دانتي كابوتو.

وافاد كابوتو انه من المتوقع أن تنتهي المناقشات مساء اليوم الخميس كما حدد في جدول الاعمال المعتمد.

من جهة ثانية توالت يوم أمس ردود الفعل العربية والعالمية على خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي القاه يوم امس الاول امام الجمعية العامة للامم المتحدة والذي اعلن فيه عن مبادرة السلام الفلسطينية لحل النزاع بالمنطقة.

فقد اعلن نائب وزير الخارجية السوفياتي فلاديمير بتروفسكي أن الاتحاد السوفياتي يدعم مبادرة السلام الفلسطينية التي اطلقها عرفات أمس الاول في جنيف.

وفي تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة اعتبر بتروفسكي أن خطاب عرفات أمام الجمعية العامة للامم المتحدة التي التامت في جنيف يفتح الطريق امام تحقيق السلام.

واضاف بان بلاده مستعده للمشاركة فورا في تشكيل لجنة تحضيرية على مستوى الدول الخمس الكبرى من أجل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ودعا بتروفسكي امس اسرائيل الى انتهاز هذه الفرصة الوحيدة للتفاوض في شأن السلام واعتبر أن العرض الذي قدمه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات

البقية ص٧

——— في مؤتمر صحفي عقده في جنيف ———

عرفات: اعلان الدولة الفلسطينية يعطي السلام الحقيقي للفلسطينيين والاسرائيليين

جنيف ـ عقد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمرا صحفيا مساء امس في جنيف حيث بدأه ببيان تلاه بالانجليزية بتحية الى الامين العام للامم المتحدة بيريز ديكويار ورئيس الجمعية وقال «اسمحوا لي أن اعبر مرة جديدة عن رغبتنا في السلام ... السلام هو الاستراتيجية بالنسبة لنا وليس مجرد تكتيك».

وقال عرفات ان اعلان دولتنا يعطي السلام الى الفلسطينيين والاسرائيليين وان حياتنا لا تدمر حياة الاسرائيليين وليس الامر كما يزعم قادة اسرائيل.

واضاف عرفات انني اشرت امس الاول الى قرارات الامم المتحدة فيها الى قبولنا بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ كاساس للمفاوضات مع الاسرائيليين في اطار مؤتمر السلام وهذه القرارات وافقت عليها واقرها المجلس الوطني

البقية ص٨

—محدداً الشروط الأمريكية للتسوية—

ولترز: على اسرائيل مواجهة ضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة

جنيف ـ الامم المتحدة ـ أ.ف.ب ـ اكد مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز أمس ان على اسرائيل مواجهة ضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة واخذ الحقوق السياسية للفلسطينيين في الحساب.

واشار المندوب الاميركي من جهة اخرى في خطابه أمام الجمعية العامة للامم المتحدة خلال اعمالها المخصصة لفلسطين الى انه على الفلسطينيين التكيف مع واقع وجود اسرائيل والتعهد بالتفاوض معها اذا ما ارادوا الحصول على الحقوق السياسية المشروعة التي يستحقونها ويطالبون بها.

وتميز خطاب ولترز باقتصاره على اعلان الشروط التي تفرضها الولايات المتحدة للتسوية في الشرق الاوسط وشدد على النقاط التالية :

● لا بديل عن المفاوضات المباشرة بين الاطراف المعنية.

● من غير المفيد عقد المؤتمر الدولي الا اذا ساعد على اطلاق المفاوضات

البقية ص٧

إبعاد ثلاثة مواطنين من القطاع
مظاهرات في عدة مناطق واصابة عدد من المواطنين

مرج الزهور ـ لبنان ـ أ.ف.ب ـ ابعدت اسرائيل امس ثلاثة مواطنين من قطاع غزة وصلوا بعد ظهر أمس الى جنوب لبنان.

ولم تعلن اسرائيل عن ابعاد هؤلاء الفلسطينيين الثلاثة الذي تم غداة خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف.

وكان الفلسطينيون الثلاثة يمضون عقوبات بالسجن في اسرائيل وقد جمعوا صباحا في حيفا ثم نقلوا في سيارة أجرة تواكبها سيارات عسكرية الى مرج الزهور التي تبعد كيلومترا واحدا الى الشمال من «الحزام الامني» الذي أقامته اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

ويذكر انه تم ابعاد ٣٥ فلسطينيا من الاراضي المحتلة الى لبنان منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول الماضي.. أربعة في كانون الثاني و ١٦ في نيسان و ١٢ في آب وثلاثة أمس.

والمبعدون الثلاثة هم : عيسى عبد حمادة (٥٥ عاما) من سكان غزة وكان قد حكم عليه عام ١٩٦٩ بالسجن المؤبد أربع مرات أمضى منها ١٨ عاما، أحمد حسن مهنا (٣٨ عاما) من بني سهيلة، حكم عليه عام ١٩٨٦ بالسجن المؤبد أمضى منها سنتين، وعبد الفتاح زيارة (٥٠ عاما) من سكان غزة، أفرج عنه عام ١٩٨٦ بعد قضاء مدة محكوميته البالغة ١٨ عاما، ونظرا لانه لا يحمل (هوية) منح عدة مرات تصاريح زيارة الى أن تم اعتقاله في بداية هذا العام وابعاده يوم أمس.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن اثنين من المبعدين طلبوا استبدال السجن الفعلي بالابعاد في حين رفضت المحكمة العليا التماس الثالث لعدم ابعاده.

من جهة ثانية قال راديو اسرائيل أن مظاهرات وقعت أمس في عدة مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث أصيب مواطن من مخيم بلاطة عندما قامت قوات الجيش بتفريق المتظاهرين في المخيم حول الى مستشفى المقاصد بالقدس لخطورة حالته.

واضاف أن ثلاثة مواطنين أصيبوا بجراح خلال تفريق قوات الجيش المتظاهرين في مخيمي

البقية ص٨

اقتراحات للكنيست حول كلمة عرفات

خطاب عرفات اظهر الانقسامات السياسية العميقة في اسرائيل

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ لاحظ المراقبون أن الخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الاول في جنيف كان أمس موضوع مناقشة عاصفة في الكنيست الاسرائيلي برزت خلالها الانقسامات السياسية العميقة في اسرائيل من جديد الى وضح النهار.

وقد وصف وزير الخارجية الاسرائيلي رئيس حزب العمل شمعون بيرس خطاب عرفات في

البقية ص٨

الاراضي المحتلة... خطاب عرفات دعوة حقيقية وصادقة للسلام

■ أعلنت الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة تاييدها لخطاب السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يوم امس الاول في جنيف واكدت بانه دعوة حقيقية للسلام.

وقد رد هؤلاء بغضب على الانتقاد الامريكي لخطاب ياسر عرفات.

ويذكر ان خطاب عرفات قد ولد حماسا كثيرا لدى سكان الضفة الغربية وقطاع غزة حيث فرغت الشوارع من السكان الذين تهافتوا على سماع اذاعة مونت كارلو، والاذاعة والتلفزيون المصري الذين بثوا خطاب ياسر عرفات.

● حافظ طوقان رئيس الغرفة التجارية بنابلس ●

لقد اراد جورج شولتز أن يعزل

البقية ص٨

حديث الشعب

دبلوماسية صناعة السلام

لم يعد خافيا، أمام اي مراقب، أن الولايات المتحدة الاميركية، واسرائيل، اللتين وقفتا وحيدتين أمام العالم ترفضان توجهات السلام الفلسطينية، اصبحتا، تشكلان عقبة كاداء في طريق مسيرة السلام، وذلك في ضوء ما صدر أمس الاول عن تل أبيب وواشنطن من ردود فعل سلبية على خطاب السلام التاريخي، الذي القاه الرئيس الفلسطيني أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف.

فالولايات المتحدة، تعلم علم اليقين، أن التوجه الفلسطيني السلمي الجديد هو توجه استراتيجي وليس توجها تكتيكيا، ولكنها تصر من خلال ممارسة استراتيجية على تزييف الحقائق، واتهام التوجه الفلسطيني السلمي الذي قوبل بالاحترام والتقدير من كل محبي السلام في هذا العالم، بانه توجه غامض، وبحاجة الى المزيد من الوضوح، وهي بذلك انما تكشف ارتهان تصوراتها بالرؤية الاسرائيلية التي كشفت هي الاخرى أمس عن رفضها لمبادرة السلام الفلسطينية تحت ستار كثيف من التشكيك بالنوايا والتوجهات الفلسطينية حيال السلام.

لقد مد الفلسطينيون اليوم يدهم الى السلام لكي تجد هذه اليد يدا تصافحها، وتباركها، وتشد ازرها للوصول الى بناء ركائز السلام الشامل في المنطقة ذلك ان دبلوماسية صنع السلام الفلسطينية قطعت شوطا كبيرا على الساحة الدولية

البقية ص٨

● إعلان صادر عن ●
رابطة الصحفيين العرب

تعلن رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة عن فتح باب العزاء بوفاة الزميل :

حسن يوسف الوحيدي

«أبو نبيل»

عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب

لمدة ثلاثة أيام ابتداء من يوم الجمعة ١٢/١٦ وحتى يوم الاحد ١٢/١٨ وذلك في مقر الرابطة الكائن بعمارة النزهة / الطابق الثالث الكائن بالقدس وذلك ما بين الساعة العاشرة صباحا والثالثة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

فقيد آل الوحيدي

غزة ـ ابناء المرحوم الشيخ يوسف الوحيدي، الدكتور ذهني والاستاذ بشر ومحمد ووالدتهم واخوانهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي

«أبو نبيل»

الذي لبى نداء ربه يوم ٨٨/١٢/١٢ بمدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية اثر مرض لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٤٤ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر في القاهرة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته، واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

«تقبل التعازي في منزل شقيقه الدكتور ذهني الوحيدي بحي الرمال مقابل ثريا الحكومة بشارع القنال.

قداس وجناز الثالث والسابع

بيت ساحور ـ يقام في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم غد الجمعة الموافق ١٩٨٨/١٢/١٦ في كنيسة سيدة الرعاة للروم الكاثوليك في بيت ساحور قداس وجناز الثالث والسابع لراحة نفس الفقيد الطيب الذكر المرحوم :

المختار

عطا الله الياس مصلح

«أبو الياس»

والذي لبى نداء ربه بتاريخ ١٩٨٨/١٢/١٠ بمستشفى هداسا اثر نزيف حاد بالدماغ.

فأرملة الفقيد ماري وأولادها الصيدلي الياس والمهندس ماهر ومروان وابنتها ماجدة وزوجها المهندس جورج ووالدة الفقيد فهيمة، واخوانه جورج ويوسف والدكتور خضر والدكتور ناجي وراجي، وعائلاتهم وأرملة أخيه المرحوم سامي وأولادها وأبناء الفقيد الخوري عيسى مصلح والياس وجريس وخضر وسيمون وعائلاتهم وصهرة ابن عمه جورج غطاس ووالدته وعائلته وأولاد المرحومة اخته الياس وميشيل وزهير وعائلاتهم وبنات أخته روز وفوز وأزواجهن وبنات عمه فهيمة ومريم ومعزوزة وسعاد وأزواجهن وعموم آل مصلح وابو سعدة وعودة وأنسبائهم وأقربائهم في الوطن والمهجر يدعون الاهل والاصدقاء للاشتراك معهم في هذه الذكرى راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

نعي زميل فاضل

غزة ـ حكمت برزق مراسل «الشعب» في غزة وحرمه وأولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الصديق العزيز والزميل الفاضل الصحفي المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي

«أبو نبيل»

عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب

ويتقدمون من أشقاء الفقيد الافاضل ووالدته وزوجته باحر التعازي سائلين المولى العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزيــة

نابلس ـ الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الغربية شاهر سعد واعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام يشاطرون آل الوحيدي الكرام الاحزان بوفاة الصحفي المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي

«أبو نبيل»

عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب

ويتقدمون من زوجته وانجاله واخوانه وعموم آل الوحيدي الكرام باحر التعازي.

سائلين المولى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

لائحة اتهام بحق مستوطن
قتل المواطنة انتصار العطار بغزة

تل ابيب ــ جاء في تقرير لخبير الاسلحة الجنائي رفع مؤخرا الى المحكمة المركزية الاسرائيلية في بئر السبع حول حالة قتل الشابة الفلسطينية «انتصار العطار» (١٧ عاما) من غزة بأن الطلقة التي تسببت في موتها هي طلقة المسدس الذي يملكه المستوطن اليهودي شمعون يفرح (٣٠ عاما) من مستوطنة نيفي دكليم في غوش قطيف.

وجدير بالذكر أن المستوطن المذكور أنكر أنه استخدم السلاح ضد الشابة.. وفي أعقاب تلاوة التقرير في المحكمة الاسرائيلية باعادة مسدسات المستوطنين من «نيفي ديكلم» والتي احتجزت بعد الحادث.

ويذكر أنه قد تم تقديم لائحة اتهام بحق هذا المستوطن في كانون أول الماضي وجاء فيها أنه بتاريخ ١٠ تشرين ثاني ١٩٨٧ كان المستوطن يسير في شارع خانيونس / غزة ومعه سكرتير المستوطنة رحاميم بن حاييم وتعرضت السيارة للقذف بالحجارة قرب مدرسة المنفلوطي للبنات بغزة.. وحسب قول النيابة الاسرائيلية فان يفرح أطلق النار باتجاه الطالبات في ساحة المدرسة مما أدى الى مقتل الفتاة انتصار العطار.

وحسب لائحة الاتهام فان المتهم تسبب في مقتل الفتاة نتيجة الاهمال.. ولم يطلق النار في الهواء قبل أن يوجه الطلقات للطالبات كما ادعى علما بأن الطالبة انتصار العطار لم ترتكب أية جريمة.

وقال المتهم في افادته أمام المحكمة بأنه تعرض للقذف بالحجارة في غزة ولكن الحجارة «بمعجزة» لم تصبه ومع ذلك فقد أشهر مسدسه وأطلق النار في الهواء وشاهد الفتيات يركضن في ساحة المدرسة.

ويقول في الطريق سألت أصدقائي فيما اذا كان من الواجب ابلاغ الشرطة بالحادث! وهؤلاء قالوا بأن مثل هذه الاحداث تعتبر عابرة وليست هناك ضرورة لذلك.

ويقول : «لقد كنت جديدا في المستوطنة ولم أكن خبيرا في التعليمات.. وحاولت فقط أن أخيف الفتيات وأن أبعدهن.

مقتل عنصرين من الحزب الشيوعي اللبناني باشتباك مع وحدات اسرائيلية

بيروت ــ أ.ف.ب ــ اكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية أن مقاتلين من الحزب الشيوعي اللبناني سقطا فجر الاثنين الماضي خلال هجوم مناهض لاسرائيل في منطقة برعشيت جنوب لبنان.

وأكدت الجبهة في بيان لها أن حسين ناصر الدين (١٨ عاما) وعباس فارس (١٧ عاما) قتلا بعد مواجهة استمرت ثلاث ساعات مع وحدات اسرائيلية على أقل من كيلومترين من الحدود الشمالية لاسرائيل داخل منطقة «الحزام الامني» التي أقامتها اسرائيل في جنوب لبنان.

الانتفاضة أضرت بالانتاج القومي الاسرائيلي بنسبة ٣٪

تل ابيب ــ قال مدير عام وزارة الاقتصاد الاسرائيلية «فيكتور مدينا» أمس الاول بأن الاضرار التي ألحقتها الانتفاضة الفلسطينية بالاقتصاد الاسرائيلي بلغت ما نسبته ٣٪ من مجمل الانتاج القومي الاسرائيلي.

وكان هذا يتحدث في نقاش جرى في لجنة المالية التابعة لمجلس الكنيست الاسرائيلي.

رئيس مجلس قروي صرة ينفي خبرا نشرته احدى الصحف

نابلس ــ مندوب «الشعب» الخاص ــ نفى رئيس مجلس قروي صرة قضاء نابلس ما نشرته احدى الصحف المحلية من شروع المجلس بتزفيت شوارع القرية.

وقال أن الامر لا يتعدى طرح عطاء بهذا الشأن ولم يبت فيه قطعيا حتى الان.

وفاة معمرة من نابلس

نابلس ــ توفيت الليلة قبل الماضية اكبر معمرة في مدينة نابلس عن عمر يناهز الـ ١١٠ سنوات وتدعى الحاجة جميلة ابراهيم حلاوة.

وقد علم أن الحاجة المذكورة كانت تتمتع بصحة جيدة قبل وفاتها.

ومما تجدر الاشارة له أنه يبلغ عدد أبنائها سبعة افراد وعدد أحفادها ما يقارب الـ ٣٠٠ حفيد.

اعتقالات ادارية

بيت لحم ــ حولت السلطات الاسرائيلية للاعتقال الاداري كل من عطا حسن مناع (٢٨ عاما)، خالد حلمي مزهر (٢٦ عاما)، وفايز أبو جودة (٢٤ عاما).

والشبان الثلاثة من مخيم الدهيشة قرب بيت لحم.

ويذكر انهم معتقلون منذ حوالي عشرين يوما.

وحولت السلطات الاسرائيلية المواطن جمال ابو النجى (٢٥ عاما) من رفح للاعتقال الاداري لمدة ٦ شهور في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

كما حولت المواطن فائق عبد الله (٢٠ عاما) من البريج الى الاعتقال الاداري لمدة أربعة شهور ونصف.

ومددت السلطات الاعتقال الاداري لكل من أحمد الريس (١٨ عاما) وعوض شمس (١٧ عاما) وهما من الشاطيء لمدة شهر اخر.

ومن الجدير بالذكر انهما امضيا ثلاثة شهور في هذا الاعتقال.

«معاريف» : المستوطن الذي قتله الراعي الفلسطيني هو من زعماء المستوطنين

■ قالت جريدة «معاريف» الاسرائيلية أمس بأن المستوطن اليهودي يعقوب فرج والذي قتل امس الاول على يدي الراعي الفلسطيني حمدان النجار (٣٦ عاما) كان من زعماء المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ففي البداية سكن في مستوطنة كيشت في الجولان ثم انتقل الى بيت هداسا بمدينة الخليل ثم الى مستوطنة «معون» بجبل الخليل وانضم مؤخرا الى مستوطنة «بركة» في أعقاب أزمة واجهت المستوطنة.

مسؤول مصري يدعو الى موقف عربي موحد للضغط على أمريكا

الدوحة ــ دعا وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الى موقف عربي موحد لحمل الادارة الامريكية على بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال أن قدرة العالم العربي على اتخاذ مواقف موحدة ستكون عاملا حاسما في تغيير الموقف الامريكي ليكون ايجابيا بالنسبة للقضية الفلسطينية.

□ الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وداعية السلام الاسرائيلي ابي ناتان يتناولان أغصان الزيتون في أروقة الامم المتحدة بجنيف.

رئيس رابطة حقوق الانسان باسرائيل
لا أستطيع القول بأن اسرائيل هي دولة يتم فيها تطبيق القانون

تل أبيب ــ أعلن البروفيسور الاسرائيلي ديفيد كرتسمر «رئيس رابطة حقوق الانسان في اسرائيل بأنه لا يستطيع القول بأن اسرائيل هي دولة يتم فيها تطبيق القانون».

وقال خلال محاضرة بالقدس بأن «المسألة ليست مجرد سيطرة القانون، بل ماهية هذا القانون».

وأضاف بأن من الواضح انه لا يجوز استخدام القوة من أجل الاضافة أو انزال العقوبة وان كل ممارسة من هذا النوع هي ممارسة غير قانونية.

وعدد البروفيسور حالات استخدام القوة بما في ذلك بيانات وزير الدفاع الاسرائيلي رابين لدرجة أن للمستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية اضطر لان يكتب لرابين بأن ما يجري ليس مجرد حالات شاذة بل ظاهرة يجب ايقافها.

وأبلغ البروفيسور عن شكاوي كثيرة تصل للرابطة عن تصرفات شاذة يقوم بها جنود الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع.

وقال بأنه لا يجوز استخدام اصطلاح «ان اعمال اطلاق النار في الضفة والقطاع تجري عندما تتعرض حياة الجنود للخطر.. وكأنه صيغة خلاص لاعفاء الجنود من العقوبة. ويؤكد بأن تقارير كثيرة تصل وتفيد بأن أعمال اطلاق النار تجري دون أن تتعرض حياة الجنود للخطر.

شامير يدخل بند عدم التفاوض مع المنظمة بالاتفاقية الائتلافية لتشكيل الحكومة

تل ابيب ــ افادت مصادر حزبية اسرائيلية امس بان رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شامير امر امس الاول طاقم المفاوضات الائتلافية التابع لكتلة الليكود بمطالبة اعضاء طاقم كتلة المعراخ المفاوض لاجل التوصل الى صيغة ائتلافية لتشكيل الحكومة الاسرائيلية القادمة بان يتم تخصيص بند خاص في الملحق السياسي من الاتفاقية الائتلافية والتي تشمل الخطوط العريضة لسياسة الحكومة الاسرائيلية القادمة لتحديد ان الحكومة الاسرائيلية لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وعلم ان شامير مصر على ادخال بند بهذا الشأن تحسبا من ان تلين كتلة المعراخ عن مواقفها مستقبلا.

مداهمة ضريبية لعدد من المحلات التجارية في جنين

جنين ــ داهم أفراد الضريبة الاسرائيلية ظهر أمس عددا من المحلات التجارية في مدينة جنين.

وقامت المحلات الاخرى باغلاق أبوابها الامر الذي أدى الى شلل الحركة التجارية بالمدينة.

مداهمة ضريبية للمحلات التجارية في شارع حيفا بنابلس

نابلس ــ قام افراد الجمارك والضريبة الاضافية وترافقهم قوة من الجيش الاسرائيلي يوم أمس بمداهمة المحلات التجارية الكائنة في شارع حيفا بنابلس ولا سيما المحلات التجارية الكائنة بالقرب من المطحنة.

وقد احتجزت الجنود وأفراد الجمارك بطاقات عدة مواطنين واجبروهم الحضور الى مقر رجال الجمارك بنابلس لدفع ما ترتب عليهم من رسوم ضرائبية.

مداهمة مطبعة عربية بالجليل بحجة طباعتها بيانات القيادة الموحدة

■ ذكر راديو اسرائيل أن الشرطة الاسرائيلية قامت بمداهمة مطبعة عربية في الجليل نسب اليها طبع سبعة من المناشير الثلاثين التي وزعتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

واضاف أن الشرطة الاسرائيلية عثرت في المطبعة على نسخ من هذه المناشير وتم اعتقال أحد الاشخاص على ذمة التحقيق.

منع سكان نابلس من السفر

نابلس ــ أصدرت السلطات الاسرائيلية صباح أمس قرارا يقضي بمنع سكان مدينة نابلس من السفر الى عمان وذلك لكافة الاعمار.

حيث قامت السلطات باعادة العديد من المسافرين أثناء وصولهم الى جسر دامية.

الوكالة توزع كتب الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية والاعدادية

نابلس ــ قامت يوم أمس مديرية التربية والتعليم في وكالة الغوث بتوزيع كتب الرياضيات للمرحلة الابتدائية والاعدادية على طلبة المدارس.

كما قامت بتوزيع كتب الكتابة والخط للمرحلتين الاعدادية والابتدائية.

ومما تجدر الاشارة له أن صفوف المرحلة الابتدائية ما زالوا حتى الان بدون كتب اللغة العربية، بالرغم من مرور أكثر من اسبوعين على افتتاح المدارس.

تحسن على صحة شابين من نابلس وبديا

نابلس ــ طرأ يوم أمس تحسن ملموس على صحة الشاب وضاح نايف شقو (١٦ عاما) من نابلس اثر اصابته بعيار ناري في الفخذ الايمن.

كما طرأ تحسن مماثل على صحة الشاب فوزي احمد محمد حسين (٢٣ عاما) من قرية بديا اثر اصابته يوم أمس الاول بعيار ناري في الساق اليسرى.

● أحكام عسكرية... وإفراجات ●

■ حكمت المحكمة العسكرية على الشابة جواهر أبو طير (١٨ عاما) من عبسان الكبيرة بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا وغرامة مالية بقيمة الف شيكل جديد. وذلك بتهمة امنية.

كما حكمت على المواطن سمير منصور محمود (٢٠ عاما) من البريج بالسجن الفعلي ثلاثة شهور وغرامة مالية ٣٠٠ شيكل جديد. بتهمة التظاهر ورشق الحجارة.

من ناحية أخرى افرجت السلطات الاسرائيلية عن محمود أبو طبنجة (٢٥ عاما) من مخيم جباليا بعد اعتقال اداري لمدة ٦ شهور في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

كما افرجت أيضا عن كل من حاتم أبو سالم (١٨ عاما) من مخيم جباليا وسامي السراج (٢١ عاما) من مخيم البريج بعد اعتقال اداري لمدة ١٨ يوما من معتقل «انصار ٣».

أفرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب ابراهيم خير الله أبو حداد (٣٣ عاما) من جنين بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل الفارعة القريب من نابلس.

كما أطلق مؤخرا سراح المواطن حلمي عزات خالد (٢٤ عاما) في مدينة البيرة بعد اعتقال ثلاثة أشهر ونصف أمضاها في معتقل مجدو.

كذلك افرجت السلطات عن المواطن مسعد محمود حسين عمار (٣٢ عاما) من جنين بعد اعتقال اداري دام أحد عشر شهرا قضاها في معتقل «أنصار ٣» بالنقب.

وأطلقت السلطات يوم أمس سراح المواطن يعقوب عادل قسيس (٢٤ عاما) من مدينة بيت ساحور بعد قضاء مدة ستة أشهر اعتقالا اداريا في سجن النقب.

كما افرجت عن الشاب محمد يوسف أبو سرحان من قرية العبيدية قضاء بيت لحم بعد اعتقال دام خمسة عشر يوما في معتقل الظاهرية.

وعن سامي يونس شموخ (٢٢ عاما) بعد قضاء مدة ستة أشهر اعتقالا اداريا في سجن النقب وهو من مخيم الدهيشة القريب من بيت لحم.

وعن محمد كمال أبو عجمية (٢٢ عاما) من مخيم الدهيشة بعد قضاء مدة سنة كاملة اعتقالا اداريا.

وافرجت السلطات عن الشاب سلام أحمد فارس عودة بعد اعتقال اداري دام ستة شهور قضاها في معتقل «انصار ٣» بالنقب.

ممثل اسرائيل بالامم المتحدة يجدد رفض بلاده لعقد المؤتمر الدولي

جنيف ــ الامم المتحدة ــ أ.ف.ب ــ صرح ممثل اسرائيل لدى الامم المتحدة في نيويورك يوهنان بنين أمس الاربعاء امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف أن «أولئك الذين يريدون حمل الاطراف الى طاولة المفاوضات يجب أن يعرفوا أن المسؤولية النهائية في صياغة تسوية ما وتكييفها تقع على عاتق أطراف المفاوضات أنفسهم».

وأشار المندوب الاسرائيلي الذي كان يتحدث أمام حضور متوسط ضم بعض الممثلين العرب غداة خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى أن «نوع المنتدى الذي ترغب فيه منظمة التحرير أمر لا تستطيع اسرائيل قبوله».

• واعتبر بنين أن هذا النقاش «الاحادي الجانب والموارب» حول فلسطين «لا يفعل سوى عرقلة اي اتفاق وأبعاد فرص السلام».

وتابع بنين أن «الحكومة الاسرائيلية تعتقد بأن اعلان المجلس الوطني الفلسطيني الاخير لم يميز نفسه عن المواقف المتطرفة التي تعارض أي تسوية».

ورفض المندوب الاسرائيلي قبول فكرة الاعتراف الضمني باسرائيل الوارد في اعلان المجلس الوطني مشيرا الى التصريحات الاخيرة لعدد من قادة منظمة التحرير وخصوصا فاروق القدومي وصلاح خلف.



حادث تصادم في نابلس

نابلس ــ لمندوب «الشعب» الخاص ــ أصيبت سيارة أوبل خصوصية ترخيص نابلس يقودها المواطن باسم عوض من نابلس باضرار بالغة نتيجة صدمها عصر أمس في شارع ابو عبيدة بنابلس من قبل سيارة مرسيدس خصوصية.

الا أن أحدا من ركاب السيارة لم يصب بأي أذى.

الشرطة تطلب رفع السيارات بنابلس الى فوق الارصفة

نابلس ــ لمندوب «الشعب» الخاص ــ طلبت دوريات الشرطة الاسرائيلية وحرس الحدود أمس من أصحاب جميع السيارات في شوارع المركز التجاري وحطين والغزالي وفيصل بنابلس نقل سياراتهم من جانب الارصفة المحاذية للشوارع المذكورة وتوقيفها فوق الارصفة.

وهددت كل من يخالف ذلك بمخالفته وجر سيارته الى الاماكن النائية.

«هآرتس» تنشر النص الكامل لخطاب عرفات أمام الامم المتحدة

■ نشرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس النص الكامل لخطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي ألقاه أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة بجنيف مساء أمس الاول. والذي استقطب اهتمام وسائل الاعلام والمحافل السياسية في العالم أجمع.

قباطية بدون كهرباء منذ عام

جنين ــ يعاني أهالي بلدة قباطية قضاء جنين من انقطاع التيار الكهربائي عنهم منذ عام تقريبا.

فقد قامت السلطات الاسرائيلية بقطع التيار الكهربائي في البلدة منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

استمرار منع أهالي مخيم جنين من السفر

جنين ــ تواصل السلطات الاسرائيلية منع أهالي مخيم جنين من السفر الى الاردن عبر جسر دامية وذلك للشهر الرابع على التوالي.

هكذا من الاصل

تاكيد الاتصالات بين المنظمة وأمريكا

اسرائيل تبدي قلقها لامكانية بدء حوار بين المنظمة وواشنطن

جنيف ـ أ.ف.ب ـ اكدت مصادر فلسطينية حسنة الاطلاع امس في جنيف أن منظمة التحرير الفلسطينية اقامت اخيرا اتصالات مع الادارة الامريكية عبر السويد.

ولم يكن ممكنا تأكيد الانباء التي تكرتها الاذاعة الاسرائيلية من أن هذه الاتصالات أقنعت رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بادخال تعديلات على خطابه الذي يلقيه الان أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف.

واعلن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير احمد عبد الرحمن صباح امس أن صفحة جديدة ستفتح في العلاقات بين المنظمة والولايات المتحدة بعد خطاب عرفات.

وقال عرفات الاسبوع الماضي في ستوكهولم أنه وجه رسالة الى وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز بواسطة وزير الخارجية السويدي ستن اندرسون.

ويعتبر المراقبون أن البدء المحتمل لحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية يشكل قلقا من الدرجة الاولى للقادة الاسرائيليين قبل ساعات من خطاب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف.

رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير سارع من جهته الى القول بأن لا أهمية لخطاب عرفات معتبرا أن رئيس المنظمة يقوم بـ «عملية احتيال».

غير أن رئيس الحكومة اعترف في حديث مع صحيفة «معاريف» أن منظمة التحرير حققت بعض النقاط على الجبهة الدبلوماسية ولا سيما في الولايات المتحدة.

وقال : يبدو أن العالم الغربي بما فيه بعض الاوساط الامريكية يرغب في ان يخدع. وهذا الوضع يشكل خطرا بالنسبة لاسرائيل. لان الضغوط ستتزايد على بلدنا.

وحسب الاذاعة الاسرائيلية قام السفير الامريكي في اسرائيل توماس بيكرنغ باطلاع شامير مساء امس الاول على مضمون الخطاب الذي سيلقيه عرفات في جنيف.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية صباح أمس أنه في وثيقة تلقاها البيت الابيض قبل الزعيم الفلسطيني الشروط الثلاثة التي وضعتها الولايات المتحدة عام ١٩٧٥ لبدء حوار مع منظمة التحرير.. التخلي عن الارهاب والاعتراف باسرائيل وقبول القرار «٢٤٢» الصادر عن مجلس الامن.

صحيفتا «يديعوت احرونوت» و «معاريف» الاسرائيليتان (مستقلتان) كتبتا أمس الثلاثاء بالاحرف العريضة على صدر الصفحة الاولى حول رغبة واشنطن بدء حوار مع منظمة التحرير اذا قبلت المنظمة الشروط الثلاثة.

صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية التي تصدر بالانجليزية قالت أنه اذا وافقت المنظمة على شروط واشنطن فان الولايات المتحدة لن يكون لها سوى خيار بدء اتصالات مع المنظمة الفلسطينية الامر الذي سيؤدي الى منحها الشرعية كشريك في عملية السلام. فالكابوس القديم لعدد كبير من الاسرائيليين سيصبح واقعا.

لجهة حزب «العمل» الاسرائيلي اعتمد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس لهجة معتدلة قريبة جدا من وجهات النظر الرسمية الامريكية كما رأى المراقبون.

وكان زعيم حزب العمل وضع الاسبوع الماضي ثلاثة شروط لكي يتم التعامل بجدية مع منظمة التحرير الفلسطينية.. يجب أن تتخلى المنظمة عن العنف والارهاب داخل وخارج اسرائيل وكذلك في الاراضي المحتلة والاعتراف بدولة اسرائيل وعدم الاكتفاء بالقبول بوجودها وذلك بالموافقة دون لبس على القرار «٢٤٢».

ومطلع الاسبوع الجاري اعاد بيرس التاكيد ايضا خلال ندوة ابحاث ودراسات ترأستها مندوبة الولايات المتحدة السابقة في الامم المتحدة جين كيركباتريك أن عملية السلام لا يمكن أن تبدأ الا عبر العودة الى الهدوء في الاراضي المحتلة الامر الذي سيسمح باجراء انتخابات حرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضحت مصادر مقربة من بيرس انه اثر هذه الانتخابات ستبدأ مفاوضات مع المجاورين الفلسطينيين المنتخبين من أجل تحديد الوضع المؤقت ثم النهائي للاراضي المحتلة.

مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة يوهانان بيين اعتبر من جهته في حديث للاذاعة أن خطاب عرفات في جنيف ليس الا عملية اعلامية واعلن بيين انه لن يكون موجودا في القاعة عندما يتحدث عرفات.

وردا على سؤال حول التاثير الممكن لخطاب الزعيم الفلسطيني اعترف بيين ايضا في حال تغيير اساسي في مواقف المنظمة الفلسطينية فان الاميركيين لن يجدوا اي سبب لرفض الحوار مع منظمة التحرير.

□ ياسر عرفات

خبر ورأي

رفيق النمري

■ قال اسحق شامير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، انه يرى علامات على ان الدول العربية مستعدة للدخول في مباحثات سلام مع اسرائيل بمجرد ان يشكل حكومة ائتلاف مع حزب العمل.

ـ مستعدة... نعم! ولكن فرادا... لا!.

* * * * * *

■ صرحت مصادر عسكرية اسرائيلية مطلقة، بانه نذ التوقيع على معاهدة السلام مع مصر في عام ١٩٧٩، يقوم الجانب المصري بتنفيذ بنود هذه المعاهدة بحذافيرها.

ـ المهم في امر هذه المعاهدة التعسة، هو ماذا حصلت مصر بالمقابل؟ قد يقول البعض ان مصر استرجعت صحراء سيناء. هذا صحيح. ولكن ابقت اسرائيل في سيناء (مسمار جحا).

* * * * * *

■ قال «حاييم هيرتسوغ» رئيس الدولة الاسرائيلية ان مفاوضات اسرائيلية ـ فلسطينية ستجري ان عاجلا أو اجلا.

ـ ولماذا لا تستغنون عن (اجلا) هذه؟ فخير البر عاجله!

هذا اليوم.. في التاريخ

■ ١٩٤٥ ـ ايران ـ اعلان جمهورية كردستان الشعبية من جانب واحد بحضور ضباط سوفيات.

■ ١٩٤٦ ـ الجيش الايراني يضع حدا لاستقلال كردستان واذربيجان

■ ١٩٦٦ ـ وفاة ولت ديزني عن ٦٥ عاما.

أخبار حول العالم

• ثعلب مسعور بالفعل •

■ ثلعب مسعور ثقب اطاري سيارة متوقفة قبل ان يقتل يوم الاثنين في مدينة صغيرة من الشاطىء الذهبي كوت دور وكان الحيوان لجا الى باحة صغيرة بعد ان تجول في شوارع وسط المدينة وعندما لاحقه رجال الدرك صب جام غضبة على سيارة متوقفة فثقب اطارين بانيابه قبل ان يهاجم خزان انفلات الغاز عندها كانت طلقة من بندقية صيد كافية لقتله.

• مرافعة من ذهب والشيك بلا رصيد •

■ نجحت المرافعة وردت ثمن الاتعاب اما الزبون فلا... والقصة ان الزبون حوكم بسبب اعطاء شيكات بلا رصيد لكن مرافعة المحامي اقنعت القاضي ببراءة المتهم فافرج عنه ولمكافاة المحامي اعطاه المتهم شيكا ولكن... بلا رصيد.

• انتقام بواسطة الفيديو •

■ احبها وهي متزوجة واحبته واستمر على حبها ولكنها هجرته ففكر بالانتقام ووجد ان شرائط الفيديو التي صورت جلساتهما الحميمة هي خير سبيل فارسل قسما من افلام الفيديو الى اقربائها وبعد ان حاول صدمها بسيارته عمد اريك ساندرسون مواطن اميركي الى تكرار اتصالاته الهاتفية بصديقته السابقة ومن ثم وزع افلام الفيديو واضعا اياها على زجاج سيارات الجيران والاقارب والزملاء ومن بين التهم التي وجهت اليه التسبب بـ «التلوث».

الصادق المهدي يحمل عناصر تشادية مسؤولية اختلال الامن في اقليم دارفور

الخرطوم ـ أ.ف.ب ـ حمل رئيس الوزراء السوداني الصادق المهدي امس الاول عناصر تشادية مسؤولية اختلال الامن في اقليم دار فور في غرب السودان قرب الحدود التشادية الليبية.

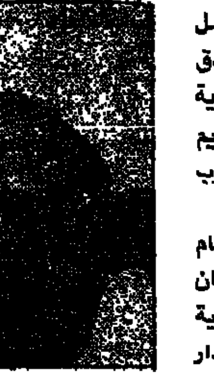
وقال المهدي في كلمة امام الجمعية الدستورية (البرلمان) ان «٨٠ بالمئة من اعمال اللصوصية والحوادث» المسجلة في اقليم دار فور الحدودي تقوم بها «عناصر تشادية ترتدي زي القوات المسلحة التشادية وتتنقل في جماعات تضم ما بين ٥٠ و ١٥٠ شخصا».

وعزا رئيس الوزراء اختلال الامن في هذا الاقليم الى «النزاع التشادي» وقال ان «جماعات تشادية معارضة لحكومة هذا البلد تتوغل في دار فور انطلاقا من ليبيا ومن هناك تشن هجمات داخل التشاد عبر الحدود السودانية في وخايم ووادي حر ووادي صالح».

واضاف المهدي ان القوات النظامية التشادية تلاحق بعد ذلك هؤلاء المنشقين التشاديين داخل الاراضي السودانية وقال ان «عمليات التجسس من جانب البلدان المجاورة تكثفت في دار فور وخصوصا من جانب التشاد التي تدعمها اجهزة الاستخبارات الفرنسية».

واعلن المهدي ان النزاع التشادي نتج عنه «تكاثر الاسلحة في دار فور وحول الخلافات القبلية في هذا الاقليم الى صراعات دامية اودت بحياة ١٣٠ شخصا في وادي صالح وحده وجعلت ١٢ الف من سكان المنطقة يهجرونها».

واتهم رئيس الوزراء السوداني من جهة اخرى جمهورية افريقيا الوسطى بانتهاك الاراضي السودانية في منطقة ام دافوق بسبب هذه الفوضى «وجمع الضرائب» من سكان هذه المنطقة.



□ الصادق المهدي

خامنئي : الاولوية لانسحاب القوات الى الحدود في المحادثات مع العراق







باريس ـ أ.ف.ب ـ قال الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي امس الاول ان محادثات السلام الايرانية العراقية المقبلة يجب ان تعطي الاولوية لانسحاب قوات البلدين الى الحدود الدولية.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية التي التقط بثها في باريس عن خامنئي القول اثناء جولة قام بها في اقليم فارس في جنوب ايران ان بلاده تامل في ان ترى بنود القرار رقم ٥٩٨ وقد «طبقت حسب تسلسلها». ويذكر ان القرار المذكور ينص في البند الاول منه على انسحاب قوات الطرفين المتحاربين الى الحدود الدولية بينما تاتي مسالة تبادل اسرى الحرب في البند الثالث.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ذكر الاثنين الماضي انه طالما لم يتفق الطرفان على «اطار المفاوضات» فان المحادثات بينهما ستبقى في طريق مسدود.

عبد المجيد : على اسرائيل أن ترد بالمثل والاعتراف بالمنظمة

جنيف ـ قال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري الذي القى خطابا أمام الجمعية العامة للامم المتحدة بعد الخطاب الذي القاه السيد ياسر عرفات قال أنه يجب على اسرائيل أن ترد بالمثل على اعتراف منظمة التحرير الفلسطينية ببقاء اسرائيل.

«١٣» قتيلا في تحطم طائرة شحن نيجيرية فوق قرية مصرية

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ تحطمت طائرة نيجيرية صباح امس فوق قرية كرم عمران على بعد ٦٥ كلم شمال الاقصر في مصر العليا مما ادى الى مصرع ١٣ شخصا حسب ما افادت وكالة الانباء المصرية الرسمية.

والقتلى الـ ١٣ هم افراد الطاقم الثمانية وخمسة من سكان القرية.

وافاد مصدر مسؤول في الملاحة الجوية ان الطائرة هي من طراز بوينغ ٧٠٧ وكانت تقوم بالرحلة بين دار السلام وبروكسل وعلى متنها حمولة من الازهار وانها طلبت الاذن بالهبوط في مطار القاهرة لحاجتها الى الوقود ولكنها وبسبب الضباب توجهت الى مطار الاقصر في مصر العليا على بعد ٦٧٦ كلم جنوب القاهرة.

واضاف المصدر ان كل اتصال مع الطائرة انقطع قبل وصول الطائرة الى الاقصر.

مراقبون من الامم المتحده سيشرفون على الانسحاب الكوبي من انغولا

نيويورك ـ الامم المتحده ـ أ.ف.ب ـ علم لدى الاوساط السياسية في الامم المتحده ان الاشراف على انسحاب القوات الكوبية من انغولا ستتولاه مجموعة جديدة مؤلفة من مراقبي الامم المتحده مؤلفة من نحو ٥٠ ضابطا على غرار المجموعة العاملة حاليا في افغانستان.

وستجري مشاورات مكثفة خلال الايام المقبلة في الامم المتحده لوضع التفاصيل النهائية للاليات التي ستتبعها الامم المتحده في اطار اتفاق برازافيل الرباعي.

وحتى الان لم يصدر اي رد فعل رسمي عن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار حيال توقيع بروتوكول الاتفاق الرباعي بين الولايات المتحده وجنوب افريقيا وانغولا وكوبا بشأن انسحاب القوات الكوبية من انغولا والبدء اعتبارا من اول نيسان المقبل في تنفيذ مشروع الامم المتحدة الخاص باستقلال ناميبيا وصرح المتحدث باسم الامم المتحده بان ديكويار ينتظر قبل اعلان موقفه تقريرا من احد معاونيه المقربين وهو مارتي اهتيساري الموجود في برازافيل كمراقب.

ومن المقرر ان يلتقي ممثلوا انغولا وكوبا وجنوب افريقيا في ٢٢ كانون الاول الحالي في نيويورك لتوقيع وثائق اخرى في حضور وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وتتمثل في اتفاق ثلاثي يحدد التزامات كل دولة واتفاق ثنائي بين كوبا وانغولا مع الامم المتحدة.

وبموجب هذا الاتفاق ستشكل الامم المتحده مجموعة مراقبين جديدة للاشراف على مختلف مراحل الانسحاب الكوبي الذي سيمتد لفترة ٢٧ شهرا.

وذكرت الاوساط الدبلوماسية انه تم استطلاع رأي الكونغو والجزائر بشأن المشاركة في مجموعة المراقبين هذه.

ومن المقرر ان يجتمع مجلس الامن خلال الاسبوع المقبل للموافقة على تشكيل هذه المجموعة الجديدة من المراقبين التي سيرتفع بها عدد بعثات الامم المتحدة لحفظ السلام في العالم الى ثمان.

وسيكون على المجلس ايضا وانما في وقت لاحق الموافقة على الترتيبات التي سيضعها ديكويار لمجموعة الامم المتحده للمساعدة خلال المرحلة الانتقالية والتي ستنتشر في ناميبيا اعتبارا من اول نيسان المقبل لمباشرة مراحل عملية استقلال هذه الاراضي.

وستضم مجموعة المساعدة نحو ٩٥٠٠ رجل وقد تصل تكلفة عملها الى نحو ٧٠٠ مليون دولار وقد بدأ البعض يشعر بالفعل بالقلق حيال تمويل مثل هذه العملية المكلفة اذ ان الامم المتحده لا تزال تواجه ازمة مالية خطيرة بسبب تاخر نحو نصف اعضائها عن تسديد مساهماتهم



□ جنيف : قوات كبيرة تقوم بحراسة قصر الامم في جنيف حيث تعقد الجمعية العامة للامم المتحده مناقشاتها حول القضية الفلسطينية.

صحيفة «القادسية» العراقية تشجب تفتيش ايران لناقلة بريطانية

بغداد ـ أ.ف.ب ـ اعتبرت صحيفة «القادسية» العراقية الناطقة باسم وزارة الدفاع امس ان تفتيش الزوارق الايرانية يوم الاثنين لناقلة النفط البريطانية بريتيش ترايدنت في الخليج هو «تاكيد جديد على النزعة العدوانية لايران».

(وحسب اللويدز في لندن فان الزوارق الايرانية قامت الاثنين بتفتيش الناقلة بريتيش ترايدنت للتحقق من اوراقها وما لبثت الناقلة ان تابعت طريقها).

انتقادات عراقية عنيفة لسوريا

بغداد ـ أ.ف.ب ـ وجه المعلق السياسي لوكالة الانباء العراقية امس الاول نقدا عنيفا لسوريا وقال ان العراق ليس مستعدا للتصالح مع «اصحاب الايدي الملطخة بدماء اشقائهم العرب»

واكد اخصائي الشؤون العربية في الوكالة في تصريح له «انه لا مجال مطلقا للقاء بين العراق وبين اولئك الملطخة ايديهم بدماء اشقائهم ويسعون الى تمزيق الصف العربي».

ونفى من جهة اخرى نفيا قاطعا «تحليلا» للصحف الكويتية يشير الى احتمال عقد لقاء عراقي سوري قريبا. واضاف «لم يطرأ اي تغيير على الموقف السوري يتيح مثل هذا التحليل من قبل الصحافة الكويتية».

ويأتي هذا الهجوم العراقي العنيف في الوقت الذي يقوم فيه الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة مفاجئة للمملكة العربية السعودية للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٣.

وكانت الرياض اكدت اخيرا انها ستعمل على تنقية العلاقات العربية لاتاحة المجال لعقد قمة عربية عادية في العاصمة السعودية.

ملك المغرب: الكرة الان باتت في ملعب اسرائيل

باريس ـ أ.ف.ب ـ راى ملك المغرب الملك الحسن الثاني انه بات الان على اسرائيل ان تتخذ مبادرة بعد تصريحات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الاخيرة التي اعترف فيها باسرائيل.

وقال الملك المغربي في مقابلة بثتها مساء امس الاول شبكة التلفزيون الفرنسي «تي اف ١» لمناسبة القمة الفرنسية / الافريقية الـ ١٥ التي تبدأ اعمالها اليوم الاربعاء في الدار البيضاء ان ما قام به ياسر عرفات كاف جدا للاعتراف بان اسرائيل لم تعد قادرة على طلب المزيد منه وعلى اسرائيل الان ان تقوم بشيء ما.

وتطرق الى اللقاء الذي جمعه سابقا مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس فاشار الى ان محدثه بدأ مقتنعا ان لا الحرب ولا الوضع الحالي القائم هما الحل لكنه حسب الملك المغربي لم يظهر مستعجلا وبدأ قلقا ازاء الخطر الديموغرافي في الاراضي المحتلة.

وافاد الحسن الثاني من جهة ثانية انه ينتظر بفائق الصبر الاستفتاء حول الصحراء الغربية لانه سيسمح بـ توضيح المسالة خاصة تجاه الجزائر.

واعتبر الملك المغربي ان علاقات اليد باليد التي ينتهجها المغرب مع الجزائر لن تكون قادرة على الاستمرار طويلا لاننا نلعب مسرحية شيزوفرانيا فصام واضاف عندما يكون الامر متعلقا بالمشكلة الصحراوية تكون وجها لوجه اما بالنسبة للمشاكل الثنائية فنحن جنبا الى جنب.

وحول احداث تشرين الاول الماضي في الجزائر قال الحسن الثاني ان المغرب كان متضامنا مع الرئيس الشاذلي الرجل الصالح.



□ الحسن الثاني

وقال عندما تكون الكلمة الاخيرة للشارع فهذا مرض خطير لانه يمكن ان يكون معديا واضاف ليس من مصلحتنا ابدا ان يكون جارنا مريضا ولا نستطيع الا ان نتمنى له الشفاء.

وحول علاقته بالعقيد القذافي افاد ملك المغرب انهما خلال لقائهما الاول اعترفا معا بالسعي كل لزعزعة نظام الاخر اما لماذا فشلا معا فلان مسافة ثلاث الاف كلم تفصل بين البلدين

افتتاح الدورة الاولى للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائرية

الجزائر ـ أ.ف.ب ـ افتتحت صباح امس الدورة الاولى للجنة المركزية لجبهة التحرير الوطني الجزائري بعد اسبوعين من المؤتمر السادس الذي قرر رسميا تحويل الحزب الحاكم الى جبهة.

وهذه الجلسة هي الاولى الرسمية التي تعقدها الجبهة للتدليل على القطع مع الماضي عندما كانت جبهة التحرير الوطني حزبا وسيطغى على اعمالها تشكيل بنى الجبهة وخصوصا انتخاب امينها العام.

وكان مؤتمر جبهة التحرير قرر فصل مهام الامين العام للجبهة عن مهام رئيس الدولة في اطار الفصل بين الحزب والدولة ويشغل الرئيس الشاذلي بن جديد حاليا منصب رئيس الجبهة وهو الذي يقترح على اللجنة المركزية مرشحين الى منصب الامين العام والامناء التنفيذيين.

ثلاثة اسماء ترددت اكثر من غيرها لشغل منصب الامين العام اللواء هاشمي هدجيريس المفتش العام السابق للجيش بعد ان تولى السنوات عديدة الامانة السياسية في الجيش وعبد الحميد مهرى مسؤول الامانة الدائمة لجبهة التحرير والمنظم الرئيسي للمؤتمر الحالي وعبد الرزاق بوحارة المسؤول السابق للعلاقات الخارجية للحزب وعضو مكتب اللجنة التي حضرت للمؤتمر.

توقيف مشبوه في قضية بالمي

ستوكهولم ـ أ.ف.ب ـ افادت صحيفتا «اكسبرس وافتونبلاديت» ان الشرطة تقوم باستجواب رجل في الاربعين من عمره يشتبه باشتراكه في اغتيال رئيس الوزراء السويدي اولوف بالمي الذي اغتيل في ٢٨ شباط ١٩٨٦ وانها ستقوم بمواجهته ببعض الشهود.

والرجل الذي لم تكشف هويته محكوم سابق بجريمة قتل وقد شوهد من قبل عدة اشخاص قرب المكان الذي اغتيل فيه بالمي.

واخيرا استمع العالم الى صوت السلام

■ لقد وضحت معالم الوجه الامريكي بوضوح وجلاء وبانت ملامحه الحقة من القضية الفلسطينية بعد ان رفضت على لسان خارجيتها اعطاء تأشيرة دخول لابو عمار الى اراضيها لاسماع صوت السلام الفلسطيني للعالم من خلال هيئة الامم المتحدة وكأن السياسة الامريكية قد آلت على نفسها ان تظل واقفة بالمرصاد من الفلسطينيين وقضيتهم في الحرب والسلم على حد سواء.

ان العالم في هذه المرة قد ادرك ابعاد تلك السياسة فاستنكر ذلك التصرف وعده تصرفا غير مسئولا خصوصا بعد ان استمع الى ما اتخذه المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر. وما صدر عنه من قبول لكافة القرارات الصادرة عن مجلس الامن وهيئة الامم العامة.. قديمها وجديدها على حد سواء.

لقد ذهل العالم بشعوبه وساسته من مثل هذا التصرف وعده من المخالفات الواضحة الصريحة لمباديء الامم المتحدة.. ولما هو متفق عليه بينها وبين الدولة الامريكية المضيفة .. حتى ان العديد من الشخصيات والصحف الامريكية قد استهجنت قرار المنع هذا.. وعدته من الاهانات الموجهة الى اكبر هيئة عالمية .. الامر الذي حدى بتلك الهيئة وبالاجماع الموافقة على نقل الدورة المخصصة لمناقشة القضية الفلسطينية الى «جنيف» رغم ان تكاليف النقل هذا قد يكلف الهيئة العامة ما يربو على نصف مليون دولار لكي يتاح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان يسمع العالم من هناك صوت السلام الفلسطيني الداعي الى اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة اسوة ببقية الشعوب العالمية والشعوب العالمية الاخرى.

ولكن لا بأس ...

فقد جاء ذلك التصرف الامريكي هذا على هيئة سلة واسعة من العطف والتأييد للشعب الفلسطيني من حيث لا تدري السياسة الامركية انها قد امدت ذلك الشعب بما لم يكن في نيتها وحسبانها.. وان العالم بدوله وشعوبه قد وقفا الى جانب الحق الفلسطيني المنادي بالسلام العادل المشرف وهكذا فقد كان .

غير انه وعلى رغم هذه السياسة الامريكية الجائرة. فقد استمع العالم الى صوت فلسطين من «جنيف».. ذلك الصوت الذي قال للعالم بان شعب فلسطين ما هو الا شعب متحضر له وامانيه في السلام العادل وفي الحرية والاستقلال اسوة بالشعوب العالمية الاخرى.. وذلك بعد ان شاءت معايير سياسات عالمية معروفة للوقوف في وجه امانيه وتطلعاته لفترة غير قصيرة العمر من الزمان.

لقد استمع العالم باسره الى الصوت الفلسطيني .. صوت الحق والعدل المنادي بالسلام لارض المحبة والسلام فتقبل العالم ذلك الصوت ومنح قائله كل تجلة واحترام .

عبد الباقي الرفاعي

المثقفون الفلسطينيون ودورهم في الانتفاضة

بقلم : ليلي جليلي
عن «هآرتس»

■ وصف احد المثقفين البارزين في الضفة الغربية هذا الاسبوع توزيع الوظائف الاقليمي بالشكل التالي: الخليل هي المعدة ـ مخزن الطعام ـ ونابلس وغزة هما اليدان، والمنظمة هي القلب والقدس هي العقل». واعرب عن خوفه من غضب المنظمة لعدم وضعها بالعقل المدبر.

ويعتقد ان سبب وصف القدس بالعقل المدبر هو اعداد المثقفين الذين يقيمون في منطقة القدس الممتدة بين رام الله وبيت لحم والتي نمت في الجامعات ومعاهد الابحاث في هذه المنطقة.

حسنت الانتفاضة ـ مفاهيم معينة ـ من وضع المثقفين ـ كما هو الامر بالنسبة لطبقات اخرى ـ حيث تبلورت هذه الطبقة في السنة الاخيرة. وتصف السلطات الاسرائيلية هذه الجماعة بانها المنظمة، وهذا وصف شامل لمجموعة تتمتع بوزن نوعي لا يستهان به، رغم ان الخلاف يدور ـ حتى في داخلها ـ حول مدى تاثيرها ـ اما وظائفها الاخرى فاكثر وضوحا.

شهدت الجامعة العبرية في ذكرى الشهر السادس للانتفاضة اجتماعا بعنوان : «الجوانب النفسية للانتفاضة» ، ولعل اكثر المظاهر التي برزت هي اشتراك عشرات الاكاديميين ورجال الفكر الفلسطينيين الذين حضروا الى الجامعة في يوم شهدت فيه المناطق اضرابا شاملا وبعد ان اغلقت الجامعات فيها لفترة طويلة. واخبرني الدكتور مهدي عبد الهادي سبب هذا الحضور المكثف قائلا : «هذه هي رسالتنا للاسرائيليين، فنحن هنا لنبقى. فالمجتمع الفلسطيني لا يخاف من الاستجابة ومواجهة لتحديات الاحتلال حتى على المستوى الاكاديمي، نحن نسعى اليوم لاستغلال اية فرصة للظهور وكشف اوراقنا وهذا جزء من ارتفاع كرامتنا الوطنية. فقد فقدنا الخوف».

يعكس هذا الاجتماع والتفسير المرافق التحول الذي سببته الانتفاضة في طبقة المثقفين الفلسطينيين الذين جهل المجتمع الاسرائيلي معظمهم. ولكن يمكن اليوم لقاء الاسماء المعروفة كالدكتور مهدي عبد الهادي، والدكتور برنارد سابيلا والدكتور مبارك عوض ـ قبل ابعاده ـ وفيصل الحسيني ـ قبل اعتقاله ـ والدكتور سري نسيبة بالاضافة الى الصحفيين والاطباء ورجال الفكر الذين يجهلهم المجتمع الاسرائيلي، ينقلون الرسالة العلنية والسرية من على منصات اللقاءات الاسرائيلية الفلسطينية . وتجدهم حذرين بعد ان تعلموا تجربة بعض زملائهم المرة والصعبة، لكنهم يتمتعون بالثقة بالنفس وبقدر من الكرامة منحتهم اياها السنة الاخيرة.

لم يكن الخوف الذي فقدوه كما قال عبد الهادي ـ خوفا من مواجهة الاسرائيليين ، بل كان في الاساس خوفا من مجتمعهم او من المنظمة في الخارج الذين لم يتقبلا اي انحراف ولم يتورعا عن الصاق صفة الخيانة بمن يلتقي الاسرائيليين، لكن احدا لن يتجرأ الان على تسميتهم بالخونة ـ بعد ان استلموا زمام النضال ، حيث يتم اللقاء مع الاسرائيليين من منطلق القوة والدعم. ويسمح الوضع الحالي بالتنوع الفكري الذي لم يكن معهودا من قبل حيث يضم المثقفون في صفوفهم شيوعيين وماركسيين متزمتين الى جانب مندوبي التيار المركزي في المنطقة . صاحب التاثير الاكبر.

تثبت المسيرة التي ابرزت تلك الشخصيات في المجتمع الفلسطيني كون الانتفاضة جهازا «كاشفا للحقيقة» خفض من قيمة بعض الشخصيات التقليدية ورفع من قيمة شخصيات اخرى.

وصرح قادة جماهيريون في الضفة، ان بعض الشخصيات تمتعت بمركز الزعامة في مجالات عملها، اما الان فقد وضعت الانتفاضه مقاييس جديدة تقيس الافكار يوميا ومدى تطبيقها على ارض الواقع، حيث يبقى من ينجح ويتم استبدال الفاشلين، وهذا هو سبب إختفاء شخصيات وبروز شخصيات اخرى بدلا منهما.

يشكل المثقفون الفلسطينيون حلقة وصل مع وسائل الاعلام الاسرائيلية والاجنبية. ويؤدون مهمة شبه ديبلوماسية آذ يلتقون بسبب اتقانهم الانجليزية ودراستهم في جامعات اجنبية مع سفراء دول اجنبية واعضاء مجلس النواب والشيوخ في اميركا وينطقون باسم فلسطينيي المناطق امام العالم وتزين عشرات الصور التي تخلد هذه اللقاءات التي جرت في السنة الاخيرة المكتب الفخم الذي يجلس فيه الدكتور مهدي عبد الهادي في شرقي القدس والمعروف «بالمعهد الفلسطيني الاكاديمي للعلاقات الدولية»، الى جانب صور قديمة تخلد النضال الفلسطيني يظهر فيها عمه عوني عبد الهادي، القائد الوطني المعروف، الذي قاد احد الحركات القومية في فترة الانتداب حيث يظهر عوني في مؤتمرات سانت جيمس، كما يظهر بصحبة الملك عبد الله ولورنس رجل العرب.

ويقودنا هذا الى السؤال الحتمي : هل يشهد المجتمع الفلسطيني ظاهرة السلالة والوراثة ـ وهل ـ صدفة ـ ان الشخصيات المشهورة اليوم هي ابناء شخصيات سابقة كالحسيني ونسيبة وعبد الهادي ؟ يرفض الدكتور عبد الهادي هذه الفكرة ويضيف بعد تامل : «هذا يضر اكثر مما يفيد، فنحن خلف لقيادة فاشلة ولذلك علينا بذل الجهود المضاعفة».

يتم النشاط الاكاديمي على كافة الاصعدة كالدورات التي تتم في معهد الدكتور عبد الهادي والتي تهتم بالثقافة والتربية كجزء من صراع البقاء، ونقاشات ودورات شهدتها معاهد الابحاث والدراسة المختلفة قبل ان تمنع السلطات تلك النقاشات، لكن هذا النشاط يستمر عبد النقاشات المنفرده التي يشهدها المجتمع الفلسطيني منذ الانتفاضة وتظهر نتائج بعض هذه النقاشات على شكل نشرات اكاديمية في الجرائد والصحف المحلية وفي شكل ابحاث تهدف الى خدمة المجتمع الفلسطيني لكنهم يجدون طرقا اخرى للنشر حيث قال احد المشاركين في اجتماع عقد في شرقي القدس بعد نشر وثيقة ابو شريف ان احد نقاط البحث كانت التزام الوثيقة بالمبادىء الوطنية الاساسية وانتهى النقاش الى صياغة المبادىء الاساسية : تقرير المصير وحق العودة، ومبدأ اقامة الدولة ثم ورد هذا النص بعد ايام في احد بيانات القيادة الموحدة.

من الصعب تعقب الطريق التي تصل عبرها المعلومات الى القيادة نظرا لتشعب واتساع رقعتها وصرحت احدى الشخصيات المعروفة قائلة : «يمكنك تخيل القيادة كجزء من هيئة تحرير في جريدة تصل اليها معلومات واخبار وافكار، ويصل جزء منها من طبقة المثقفين ويقرر هذا الجزء الى نهاية الامر اي معلومات يستخدم ويملك معظم المثقفين قنوات اتصال بالقيادة ولذلك يتم تدفق المعلومات بصورة متبادلة حيث يجب ان يكون المثقفون على اطلاع دائم ليتمكنوا من تادية مهماتهم الديبلوماسية والاعلامية، لكنهم حلقة في سلسلة».

لا يتفق الجميع على هذا الوصف، اذ يرفض احد المثقفين هذا الوصف الذي يقلص من دورهم ويقول : «هل تعلمين كيف يضعنا البعض ؟ ويجيب مبتسما : «نحن قيادة الميكي ماوس فمن يعرفهم خارج حدود العالم الاكاديمي لا يعرفهم احد من قاذفي الحجارة، فالثقافة اليوم ليست مقياسا تتحدد بموجبه مكانتك ؟ ان ما يحدد مكانتك هو عدد المرات التي اعتقلت فيها وصمودك امام السلطات، وهل تم هدم منزلك ام لا وهذه مقاييس مختلفة كليا اما اذا اردت لثقافتك ان تؤثر فعليك ان توجه الناس وان تكون على استعداد لدفع الثمن، وستجد من يقوم بهذا، ولكن كيف يمكنك المشاركة في النشاط والتاثير دون ان يتم اعتقالك، وهذه حيلة اكاديمية صرفة وسوى ذلك هراء بما فيه مقالات الصحف، حيث يمكنني ان اكتب اروع مقال في العالم، ولكني لن استطيع ـ ربما قراءته اذا فرض حظر التجول على مدينتي على كل حال ليس هذا هو زمن المثقفين فعلينا ان نخلي الساحة للاطفال قاذفي الحجارة وعلينا ان نسمع الاسرائيليين اصواتا اخرى كاصوات الزجاجات الحارقة فقد تحدثنا واحدا وعشرين عاما... والى اين وصلنا.

يعلم ـ حتى المتفائلون من زملائه ـ انهم يؤدون دورا محددا وقصير المدى ويقولون على سبيل المزاح ان دور المثقفين وفقا للنموذج الاسرائيلي قد انتهت عند قيام الدولة وما زال امامهم الكثير من المهمات ليؤدوها.

انتوني لويس في «النيويورك تايمز» :

على الولايات المتحدة ان تتجاوب مع تحركات منظمة التحرير بطريقة دبلوماسية

وكتب انتوني لويس مقالا في صحيفة «النيويورك تايمز» الامريكية تحت عنوان «لنبدأ الحديث» جاء فيه

حين يقوم حزب يعتبر طرفا في نزاع دولي بتعديل لهجته الكلامية، فان الوسائل الدبلوماسية هي القادرة على فحص حقيقة ومصداقية هذا التغيير.

ان هذه الطريقة استخدمت من قبل ادارة ريغان ومثال على تلك في تعامله مع ميخائيل غورباتشوف. فقد تم فحص نظرته الجديدة للسلام بحيث غيرت تدريجيا من نظرته نحو الاستقبال الحميمي له والذي تم في الاسبوع الماضي.

وقد كان هذا الاسلوب مستبعدا في الرد على منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها السيد ياسر عرفات. ففي الشهر الماضي اظهرت المنظمة موقفا معتدلا جديدا حول مسألة السلام مع اسرائيل. الا ان عدد من القادة الاسرائيليين والامريكيين وبدلا من الدعوة الى استخدام الدبلوماسية في فحص مصداقية التصريحات الاخيرة الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية، ادانت القرارات بشكل فوري واستبعدت اية محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقد وصل رد الفعل هنا الى موجة من الهستيريا في الاسبوع الماضي حين اجتمع بعض اليهود الامريكيين مع ياسر عرفات في ستوكهولم لقد اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية في قرارات الجزائر الاخيرة بالوجود الاسرائيلي كاحدى دول المنطقة. كما وايدت القرارات قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ والتي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.

لقد كانت هذه الوزارات بمثابة تغييرات كبيرة وواضحة في الموقف التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية. لقد كانت هذه التغيرات هي التي طالما دعت اسرائيل ومؤيديها الى اتخاذها. ولكن في اسرائيل عارضتهم بشدة قيادة كلا الحزبين ووصفتهم بتصريحات عدائية. كما وقام بعض يهود امريكا بهجوم شديد اللهجة على الامريكيين الخمسة الذين اجتمعوا بياسر عرفات في ستوكهولم ونسوا الاعتدال في منظمة التحرير الفلسطينية. ووصفهم رئيس المنظمة الصهيونية الامريكية بانهم «خونة» وقد «خالفوا ذكرى ضحايا الارهاب والمذبحة».

كيف يمكن للمرء ان يوضح تطرف رد الفعل السلبي؟ لماذا اثار الاجتماع الواضح والعلني مع منظمة التحرير الفلسطينية والذي اظهر وقفتها المعتدلة غضب القادة الاسرائيليين ومؤيديهم؟.

واحد الاسباب على هذا السؤال هو ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تكن واضحة بشكل كاف وعلى سبيل المثال في موقفها من قرار مجلس الامن ٢٤٢ واظهرت وثيقة ستوكهولم ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لمناقشة فكرة عقد مؤتمر دولي على اساس قرار ٢٤٢ وحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير. ان هذا قد زاد حقا عنصرا جديدا الى قرار ٢٤٢.

ولكن اذا ما كان مصداقية ٢٤٢ هي اساس الاعتراف الدولي فان حكومة اسرائيل ستفشل في الامتحان . فكثيرا ما ردد شامير بان اسرائيل لن تتخلى عن الاراضي المحتلة وتنسحب منها كما ينص قرار ٢٤٢.

وان الوضع نفسه صحيحا فيما يتعلق بمسألة الاعتراف. لقد اوضحت المنظمة الان اعترافها باسرائيل. قد تكون هذه الكلمات غير صادقة وانه يجب فحص مصداقيتهم. في الوقت الذي عارضت فيه الحكومة الاسرائيلية بشدة فكرة اقامة دولة فلسطينية.

وعلى الولايات المتحدة ان تتجاوب مع تحركات منظمة التحرير الفلسطينية بطريقة دبلوماسية الى ان الولايات المتحدة الان جالسة بلا حراك ويتنابها مخاوف سياسية.

اما بريطانيا فليس لديها مشكلة في رؤية الاحتمالات فقد قال وزير خارجيتها وليام وولدغريف انه اذا ما اكد ياسر عرفات موقف ستوكهولم حين يخاطب الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف فان الخطوة التالية ستكون من قبل اسرائيل

وقال «سنطالب بتصريحات مماثلة من اسرائيل». واضاف : «انهم قد يقبلون قرار ٢٤٢. والتطورات نحو مؤتمر دولي للسلام حيث تجري مفاوضات بين الاطراف الرئيسية من اسرائيليين وفلسطينيين بحيث يتم التوصل الى تسوية»

وفي النهاية لا يمكن ان يحل السلام الا اذا جلس طرفا الصراع على طاولة المفاوضات قد لا يكون الامر بهذه السهولة، فهناك عدة مخاوف يجب تجاوزها وتخطيها اضافة الى ذكريات مؤلمة وكراهية عميقة. اما البديل للمفاوضات فهو استمرار العداء والدمار والموت.

يعرف اليهود الامريكيون الذين ذهبوا الى ستوكهولم انهم لا يتحدثون باسم اسرائيل ولكنهم رغبوا في تقريب المفاضات.

وقال احد هؤلاء وهو مناحيم روزنسافت والذي نجا والداه من مجازر اوشفتز «علينا السير اميالا عديدة. ولكن بالله عليكم لنبدأ المحادثات، فحين تبدأ المحادثات فستقل روح العداء. لقد قالت منظمة التحرير الفلسطينية انها تعترف باسرائيل كاحدى دول المنطقة. هذا ما كنا ننتظره. ولنسير الان معه».

انخفاض عدد السياح لاسرائيل بنسبة ١٥٪

تل أبيب ـ أشارت مصادر سياحية في اسرائيل أمس الى انخفاض بنسبة ١٥٪ في عدد السياح الاجانب الى اسرائيل خلال فترة الـ «١١» شهرا منذ بداية العام الحالي. مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وعلم أن الدائرة الاحصائية المركزية في اسرائيل نشرت أمس الاول معطيات حول السياحة الى اسرائيل ويستفاد منها بأن تقلص عدد السياح الى اسرائيل قد بدأ مع لأشهر فصل الشتاء في العام الماضي واستمرت حتى بداية أشهر

سوزان روليف في مقال بـ«الجيروساليم بوست»

ثلاثة ردود فعل رئيسية في اسرائيل
حول التطورات الاخيرة المحيطة بالقضية الفلسطينية

■ كتبت سوزان روليف مقالا في صحيفة «الجيروساليم بوست» جاء فيه :

هناك ثلاثة ردود فعل رئيسية في اسرائيل حول التطورات الاخيرة المحيطة بالقضية الفلسطينية كالانتفاضة التي مر عليها عام كامل، الخطوة الاردنية في فك الارتباط مع الضفة الغربية، واعلان اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وخطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة في جنيف

هذه الاحداث تمثل ثلاث طرق وردود فعل رئيسية.

اما فيما يتعلق برد الفعل الاول، فيشير الى انه لم يحدث اي شيء هام ورد الفعل هذا نابع من الاغلبية الاسرائيلية التي ترفض الاعتراف بحقيقة تبلور شعب فلسطيني، وان معظم هذا الشعب يعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد، كما ان معظم هؤلاء يريدون اقامة دولة فلسطينية في اقل من ٢٠٪ من شرقي فلسطين اكثر من رغبتهم في تدمير اسرائيل وان ٩٩٪ من دول العالم تبدو مستعدة للقبول بهذه الحقيقة.

واذا لم يكن هناك شعب فلسطيني ولكن مجرد مجموعات كبيرة من العرب الفلسطينيين المحرضين واذا كانت منظمة التحرير لا تمثل احدا سوى فريق فاسد وعرب عطشون الى السلطة.

واذا كان ما يريده كل العرب في هذه الحياة رمي اليهود بعيدا في البحر، وان وجد المرء راحة في قرار شولتز بمنع الموافقة على اعطاء عرفات تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة. واذا كانت هذه هي القضية وهذا هو الوضع فان رد الفعل الوحيد الذي يلائم هذا الوضع هو زيادة استخدام الاساليب القمعية ضد السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعتقد انه وبهذه الطريقة سيعود هؤلاء العرب الى رشدهم ويقبلون بوضعهم وقدرهم.

وفي ظل هذا كله فان لاسرائيل حق باقامة اسرائيل الكبرى ومصير الفلسطينيين انذاك هو البقاء كاقلية غير مساوية تحت الحكم اليهودي واذا لا يعجبهم هذا الوضع فلا احد يمنعهم من مغادرة المنطقة.

ومن الجهة الاخرى يوجد رد الفعل الذي تواجه من خلاله فجرا جديدا. وهذا نابع من اقلية من الشعب الاسرائيلي بما في ذلك العرب في اسرائيل والذي يعتقدون ان الشعب الفلسطيني وهو الشعب الثاني الذي خرج من الثورة الصهيونية قد اصبح واعيا جدا وان منظمة التحرير الفلسطينية والتي تعتبر الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني تشق طريقها ببطء ولكن بثبات نحو الوصول الى تسوية مع اسرائيل واجراء مفاوضات تؤكد اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اخرى يهودية وبحيث تقام الدولة الفلسطينية حسب الاراضي الفلسطينية التي خضعت للانتداب البريطاني غربي نهر الاردن. وان المسألة هي مسالة وقت حتى تعترف الولايات المتحدة، وهي الدولة الوحيدة في العالم كله والتي تساند بقوة السياسة الاسرائيلية وتعارض منظمة التحرير الفلسطينية وحق الفلسطينيين في تقرير المصير، بالتغيرات التي حصلت في الساحة مؤخرا.

واذا اعتقد المرء ان الفلسطينيين قد واجهوا حقا تحولا وتغيرا حقيقيا فان النتيجة الوحيدة لذلك هي ان الوقت قد حان لتستيقظ اسرائيل وترى الحقيقة الجديدة وتنحي مخاوفها الكبيرة فيما يتعلق بوجودها وتتوقف عن قمع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتعترف بحقهم في تقرير المصير على غربي نهر الاردن وتبدأ فورا في حوارا مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل التوصل الى تسوية.

وفي المركز (اي الوسط) يتمثل رد الفعل حول التغيرات الاخيرة في ان هناك شيئا يحدث ولكن هذا الشيء غير واضح تماما، وهذا الوضع يحتاج الى الصبر وضبط النفس. ان هذا الرد يجيء من قبل الاشخاص الذين ادركوا ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر، ليس فقط لان الفلسطينيين يريدون تغييره، ولكن لانه مساهمة كبيرة ورئيسية في الازمة الحاصلة في مبنى المجتمع الاسرائيلي وفي النظام السياسي الاسرائيلي.

وتعتقد اغلبية هذه المجموعة بانه فوق اراضي فلسطين التي خضعت للانتداب يجب ان تقام دولتين يهودية وعربية، حيث تشمل الدولة العربية الفلسطينية على الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة.

الا ان هذه المجموعة ما زالت خائفة ومترقبة وينتابها الشك من حقيقة تصريحات منظمة التحرير الفلسطينية ومدى جديتها ومصداقيتها. وهم يدركون ان معظم الرأي العام الاسرائيلي غير مستعد بعد لتغيير جذري في السياسة الاسرائيلية ولم يدركوا ان الفكرة المؤيدة لاقامة دولة فلسطينية اردنية تأتي خلال مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وليس فقط من خلال محادثات مع الاردن.

ويؤكد هذا الفريق على حدوث تغيير ولكن تلك غير قادر على اشتقاق النتائج من هذه التغيرات. كما يظهروا تاكيدهم بان الانتفاضة لا يمكن ان تنتهي بالاساليب العسكرية بل يمكن التوصل الى حل لها عن طريق طرح البدائل السياسية. ومشكلة هذا الفريق انه لا يمكن السلطة الحقيقية لاتخاذ اي نوع من المبادرة،

وبالرغم من الخطوة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ودلالتها بالنسبة لاسرائيل، فان الفلسطينيين سيربحون ويفوزون بنصر تكتيكي اخر نتيجة التقصير والاهمال الاسرائيلي. وان تحول هذا النصر التكتيكي الى نصر استراتيجي يعتمد بشكل واسع على نوعية الشخصية ستخرج من الشرنقة السياسية الاسرائيلية.

وضع اسرائيل بعد قرارات الجزائر

بقلم : عنات غال ـ اون
عن «حداشوت»

■ مقابلة مع البروفيسور يهوشفاط هركابي حول الوضع الذي وصلت اليه اسرائيل اليوم بعد قرارات الجزائر واعلان ستوكهولم.

الى اين وصل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني اليوم؟

ان النزاع الاسرائيلي الفلسطيني لا يقتصر على الاسرائيليين والفلسطينيين وانما يتعداه الى اوساط اخرى. وعلى سبيل المثال جهات دولية اخرى.

ان مهمة هذه الجهات اصبحت اكبر لان للدول اليوم في العالم تتجه نحو حل النزاعات انه وبسبب العنف الكامن في النزاع العربي الفلسطيني فمن الممكن ان تكون هناك محاولة من جانب الدول الاعظم لتحمل بعض آلامه، واذا ما وصل الاسرائيليون الى الاعتراف بان الفلسطينيين هم جانب في النزاع فان الفلسطينيين هم الذين يقررون من يمثلهم كما انه ليس هناك بديل آخر لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن هنا فليس هناك اي بديل لمحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، انه ليس بالامكان تجاهل المنظمة.

هل الاسرائيليون قريبون من محادثات؟

على الرغم من التغيير الذي طرأ على مواقف الجانب الفلسطيني قبولهم بمبدأ دولتين فان اسرائيل ليست قريبة من المحادثات. ان الفلسطينيين مثل الاسرائيليين لا يحبون فكرة الدولتين، على الرغم من انهم وافقوا عليها اي انه وببساطة يعترفون بالامكانية العملية لان هذا هو الامر المقبول في العالم السياسي وليس الرغبة المجردة.

انهم وببساطة يدركون بانه وبدون حل، فان الامر سيكون اسوا.

ماذا سيقول عرفات؟

انني اعتقد بان ياسر عرفات سيؤكد مجددا قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وهو سيقول بان تفسير قرارات المجلس الوطني الفلسطيني يرتكز على قرار الامم المتحدة رقم ١٨١ الذي استند اليه قرار اقامة اسرائيل وانه سيؤكد مجددا بان جميع دول المنطقة جديرة بالحياة بالامن، وان منظمة التحرير ترفض الارهاب ولكن تحتفظ لنفسها الحق في التصدي للاحتلال عن طريق التصدي المحلي. انني اعتقد بان رئيس منظمة التحرير سيعمل على ايجاد صيغ قريبة من المطالب الامريكية؟.

وليس صيغ قريبة من المطالب الاسرائيلية؟

ما هي المطالب الاسرائيلية؟ انني اريد ان اسمعها؟ ما هو الاعتدال الفلسطيني؟ انني اطلب من رئيس الحكومة ان يبلوره. ان رئيس الحكومة الاسرائيلية يقول بان على الفلسطينيين ان يقبلوا بالحكم الاسرائيلي. اننا وفي موقفنا الرسمي فنحن نعمل على تقوية المتطرفين في منظمة التحرير الفلسطينية.

اي رد اسرائيلي سيكون بوسعه تقديم العملية السلمية؟

ان الاعتدال العربي مربوط باسرائيل فحتى السادات لم يجيء من نفسه الى اسرائيل، فقد جاء بعد ان لمح اليه بانه سيخرج من ذلك بنتائج. ان اعتراف مجموعات اسرائيلية صغيرة بالمنظمة ليس له قيمة، ان القول والقرار يجب ان يصدر عن المؤثر وصاحب القرار في الدولة : رئيس الحكومة.

صحيح بان هناك متطرفين في الجانب الفلسطيني ولكن رئيس الحكومة الاسرائيلية تفاوض ووصل الى اتفاقيات مع متطرفين اسرائيليين انه ليس بامكاننا النظر الى اي نزاع من طرف واحد وان مثل هذا كمثل الذي ينظر الى لعبة ملاكمة من خلال النظر الى ملاكم واحد.

انه واذا كان موقف اسرائيل بان الفلسطينيين لن يحصلوا على اي شيء حتى لو طرأ تغيير كبير في مواقفهم فليس بامكاننا ان نتوقع من الفلسطينيين ان يقبلوا بانهم طرف اقل من الطرف الاسرائيلي.

ماذا علينا ان نفعل؟

ان علينا ان نرد على التغييرات في المواقف وان لا ندفع الفلسطينيين الى العودة الى موقفهم القديم.

ان علينا ان نتجه نحو محادثات من خلال الافتراض بانه ليس بالامكان التوصل الى حل الذي سيكون مقبولا على جميع الاطراف لانه ليس في هذا العالم شيء المقبول على جميع الاطراف انه ومثلما ليس بالامكان اقناع الفلسطيني بان حيفا ويافا هي ليستا جزءا من فلسطين مثلما ليس بالامكان اقناع الاسرائيلي بان الضفة والقطاع ليستا جزءا من اسرائيل ان الحل سيكون دولتان لشعبين على الرغم من ان كل طرف يدعي بان البلاد هي له.

ان الحل هو سيء جدا ولكنهم احسن من عدم وجود حل، ويعني بان الفلسطينيين سيشكلون وبعد سنين غالبية وان الدول اليهودية لن تكون فيها غالبية فلسطينية.

صحيح بان اقامة دولتين يعني انسحاب اسرائيلي من مناطق وحدود اقل حسنا ولكن ليس حدود غير صالحة للدفاع كما يدعي البعض انه وكلما بقي الوضع بدون حل فان الثمن سيكون غاليا لجميع الاطراف.

احراق المسجد متعمد
مشاعر ملتهبة في قرية ابطن

بقلم : يوآب افيف
عن : «عل همشمار»

ـ مشاعر ملتهبة في ابطن ـ

في يوم السبت حدثت حادثة في بلدة ابطن «قرية عربية بدوية في منطقة حيفا» حيث قام احد المتطرفين الذي يبدو بانه لا يؤمن بجهاز القضاء الاسرائيلي وفعل فعلته وحرق مسجد القرية ونسخ القرآن.

ان حرق المركز الروحاني في البلدة البدوية كان بمثابة طعن سكين في قلب المواطنين.

ان السؤال الذي يتراود ـ هل الانشقاق بين مواطني المكان وبين الجمهور اليهودي هو امر لا مفر منه ان هذا السؤال هو السؤال الملتهب في هذه الساعة.

انه لو نهضنا صباحا ووجدنا قتيلين من بلدنا على باب بيتنا لكان اسهل علينا من حرق القرآن انه ليس هناك اهم من القرآن، انه اهم شيء عندنا، هذا ما قاله ممثل البلدة في المجلس الاقليمي، زبولون، الشيخ عبد الله عميرة.

لعد نهض مواطنوا قرية ابطن من نومهم ليلة السبت ليس للذهاب الى العمل ولا لصلاة الفجر، فالفجر، لم ينبثق بعد، ولكنه انبثق من ضوء النار التي اشتعلت بالمسجد ان الشيخ، عميرة، كان من الاوائل الذين نهضوا من نومهم في البداية ظننت بانني احلم فقد رايت المسجد يحترق ودخان اسود يخرج من نوافذه بدات بالركض والصراخ بالركض والصراخ وصرخت لان يهب مواطني البلدة لنجدة المسجد لقد كان كل شيء اسوده.

ان مواطني البلدة الذين لم يهرعوا سريعا لانقاذ المسجد هرعوا بعد تلك بعد ان سمعوا صفارات الانذار وصفارات سيارات الشرطة.

انه وبعدما انطفئت النار اتضح حجم الخسائر.

ان الاملاك والمال والمبنى ليست مشكلة، ولكن المشكلة هي كتب القرآن التي حرقت هنا ما قاله الشيخ عميرة، واضاف انني لا آنكر بانه قد حدث امر كهذا.

انه لا يراود شرطة منطقة حيفا شكا بان الحديث هو عن حرق متعمد ولن شابا يهوديا هو الذي نفذ هذه الفعلة.

ففد وجد محققو الشرطة وعلى مداخل المسجد بلدة «ابطن» الجديد الذي لم يكتمل بناءه بعد بقايا مواد حارقة.

وقد قال شاهد عيان بانهم رأوا وعلى مقربة من مكان الحادث سيارة كانت تفر بسرعة.

ان اساس عملية التحقيق يتركز في المكالمة الهاتفية التي تلقتها شرطة حيفا. وبعد اضرام النار في المسجد فقد اتصل مجهول بمركز الشرطة المذكور، وطلب التحدث مع قائد محطة الشرطة الضابط شراغا ليفي، وقال وخلال المحادثة التي اجراها معه بان المسجد قد احرق ردا على عمليات الشبكة العربية البدوية التابعة لمنظمة «فتح» والتي تم الكشف عنها في الاونه الاخيرة ان هذا المجهول قد تحدث بلغة عبرية واضحة وبلهجة اسرائيلية ومن هنا يستدل بان الحديث عن يهودي حاول اخذ القانون بيديه.

ان مواطني البلدة يدركون بان عملية حرق المسجد قد جاء انتقاما من اعضاء الخلية من البلدة الذين قاموا بعمليات ضد اهداف اسرائيلية.

فقد قال احد زعماء الجيل الشاب في البلده وهو محمد عميرة «انني لن اتحدث عن الشبان الذين قبض عليهم فهم فعلوا، فهناك قانون، والله موجود ولكن هذا اليوم وبعد حرق المسجد صعب لنا، انني آمل ان لا تتكرر احداث كهذه.

• عقاب ثقيل •

ان الايام ستخبرنا اذا ما كان الجرح الذي اصاب البدو بعد حرق المسجد سيلتئم ام لا.

■ لقطات رياضية ■

اعداد : غالب النتشة

* أمنية رياضية :

في مطلع كل عام تلوح في افق رياضتنا المحلية اماني وامال تطرح على صعيد الفكر والعمل، مادامت الرياضة هي متنفس الشباب وينبوع حياتهم، لكن في هذا العام تحقق جانب من امانينا وتطلعاتنا في ضفتنا وقطاعنا وذلك بعد الاعلان عن الدولة المستقلة مما يعني تمثيل فلسطين في المحافل الرياضية، ونامل من المسؤولين الرياضيين بعد هذا العمل على بث الروح في الحركة الرياضية رغم الظروف الحالية التي تعيشها رياضتنا والله الموفق.

* إمل ورجاء !!

■ الاشبال ... عماد الاندية وجنود الاحتياط لسد اي ثغرة في الفريق الاول ، فشبل اليوم نجم الغد ، ولذا نامل من جميع مدربي فرق الاشبال بضرورة الاهتمام بهؤلاء الاشبال اكثر فاكثر ، حتى نراهم ـ ان شاء الله ـ في ملاعبنا المحلية والعربية رافعين اسم بلدهم عاليا ، وهذا رجاء وأمل ، والله يوفقكم والى الامام.

* رأي ...

■ يوجد في كل فريق لاعبون يتميزون بتحركاتهم داخل الملعب ويحققون من خلالها افضل النتائج ، المطلوب من المدربين بايلاء هؤلاء اللاعبين اهتماما خاصا ومحاولة تنمية هذه المهارات لمصلحة الفريق .

كوهلر قد ينضم الى بايرن ميونيخ

ميونيخ / المانيا الغربية ـ اشار رئيس نادي بايرن ميونيخ فريتس شيرر الى ان لاعب اف. سي. كولن ومنتخب المانيا الغربية يورغن كولر (٢٣ عاما) قد ينتقل الى صفوف فريقه.

وكان كولر صرح نهاية الاسبوع الماضي ان لن يجدد عقده مع كولن والذي ينتهي في ٣٠ حزيران ١٩٨٩.

وتقدر قيمة صفقة انتقال كولر باربعة ملايين مارك علما بانه انضم الى كولن قادما من فالدهوف .مانهايم عام ١٩٨٦ مقابل مليوني مارك / نحو ١٫١٧ مليون دولار.

على صعيد اخر اعلن نادي اينتراخت فرانكفورت يوم الاثنين انه تخلى عن مدرب فريقه المجري بول تشرناي بعد ٩٠ يوما فقط من تعيينه في منصبه .

اما سبب الاقالة فهو سوء نتائج الفريق الذي يحتل حاليا المركز الخامس عشر في بطولة الدوري

الاهلي والزمالك يوم ٢٥ كانون اول لتكريم الخطيب
ترتيبات غير عادية في مهرجان الاعتزال

■ اعلن محمود الخطيب نجم الاهلي المعتزل ان هناك اكثر من مفاجاة تنتظر جمهور الكرة المصرية خلال مهرجان اعتزاله يوم ٢٥ كانون اول الجاري والذي سيشهد لقاء قمة كرويا بين الاهلي والزمالك باعتبارهما قطبا الكرة المصرية وبمشاركة عدد من كبار نجوم الكرة العربية في مقدمتهم نجما السعودية ماجد عبد الله وصالح النعيمة ومن الكويت محبوب جمعة وسمير سعيد اضافة الى لاعبين من الامارات والعراق سيتم دعوتهما خلال بطولة كاس الامم الاسيوية التي تجري بالدوحة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده محمود الخطيب لاعلان تفاصيل المهرجان وحضره كمال حافظ وكيل النادي الاهلي.

كما تقرر تخصيص كاس خاصة بهذه المناسبة وسيحصل عليها الفريق الفائز بالمباراه علما بانه لا تعادل فيها حيث يتم اللجوء الى ضربات الجزاء لتحديد الفائز بالمباراه والكاس.

□ محبوب جمعة / الكويت

ومن اهم الترتيبات الخاصة بالمهرجان والتي اعلنت في المؤتمر ما يلي.

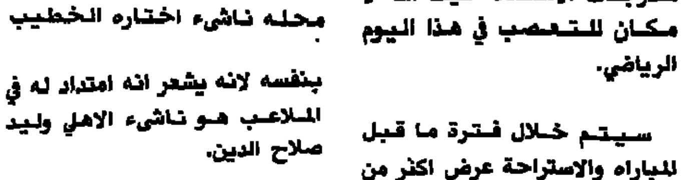
ستطبع تذاكر خاصة بهذه المباراه تحمل صورة للخطيب وتوقيعه ويحتفظ بها المتفرج كتذكار.

سيدير اللقاء ـ على غير المعتاد ـ اكثر من حكم وسيعلق عليه تلفزيونيا واذاعيا اكثر من معلق.

لن يكون هناك اي تقسيم لجمهور الاهلي والزمالك في مدرجات الاستاد حيث انه لا مكان للتعصب في هذا اليوم الرياضي.

سيتم خلال فترة ما قبل المباراه والاستراحة عرض اكثر من ٦٠ هافا للخطيب على شاشتي استاد القاهرة.

تم الاتفاق على عدم تغيير اكثر من ثلاث لاعبين لكل فريق طوال المباراه.



■ الخطيب... نجم النجوم

سيخرج الخطيب من المباراه قبل نهايتها بعشر دقائق وسيحل محله ناشىء اختاره الخطيب بنفسه لانه يشعر انه امتداد له في الملاعب هو ناشىء الاهلي وليد صلاح الدين.

عقب المباراه سيقام بالمساء حفل لتكريم الخطيب يحضره كبار الشخصيات العربية التي ستحضر المهرجان وعدد من الفنانين والرياضيين.

قرعة الدور الثالث لكاس انكلترا

لندن ـ اجري يوم السبت في لندن سحب قرعة الدور الثالث من مسابقة كاس انكلترا لكرة القدم وهو الدور الذي تبدا فيه فرق الدرجة الاولى بالمشاركة والذي ستقام مبارياته في ٧ كانون الثاني المقبل.

واسفر سحب القرعة عن البرنامج الاتي :

نيوكاسل /واتفورد وكارلايل/ ليفربول وستوك /كريستال بالاس وساتون يونايتد/ كوفنتري وهارتلبول/ الدرشوت او بريستول سيتي وبلايموث/ كاريمردج ووست هام/ الارسنال وكرو الكسندرا/ استون فيلا وميدلسبره/ غريمسبي وبرايتون/ ليدز وميلوول/ لوتون وولسول/ بيتربره او برنتفورد وانفيلد او كارديف/ هال وديربي / ساوثمبتون ووست برومتش البيون/ ايفرتون وبارنسلي / تشلسي وترانمير/ ريدينغ او مايدستون وسندرلاند/ اوكسفورد وتشارلتون/ اولدهام ومانشستريونايتد/ كوينز بارك رينجرز ونوتنغهام/ ايبسويتش وشروزبيري/ كولتشستر او سوانسي باث او ويلينغ / بلاكبيرن وهادرسفيلد/ دونكاستر او شيفيلد يونايتد وشيفيلد ونزداي يوفل او توركاي ومانشستر سيتي/ ليستر وبرادفورد/ توتنهام وبلاكبول/ بورتماوث وكيتيرينغ/ هاليفاكس وبورت فال/ نوريتش وبورتماوث/ سويندون وبرمنغهام/ ويمبلدون.

على صعيد اخر دعا مدرب فريق توتنهام تيري فينابلز الى زيادة عدد اللاعبين الاجانب في الاندية الانكليزية بمعدل اكثر من لاعبين اثنين في كل فريق مشيرا الى ان ذلك سيطور مستوى اللاعبي المحليين ومستوى المنتخب وقال «لقد حان الوقت لنبدأ بضم افضل اللاعبين الاجانب حتى ولو رفض عدد من الانكليز ذلك».



ستيوا رفع رصيده الى ٨٥ مباراه بدون هزيمة



■ ستيوا بوخارست... ورقم عالمي جديد

بوخارست ـ رفع ستيوا بوخارست رصيده الى ٨٥ مباراة من دون خسارة (رقم عالمي) عندما فاز على ترغومووريش ٥/١ امس الاول في الاسبوع الـ ١٧ الاخير من مرحلة ذهاب بطولة رومانيا لكرة القدم.

وفاز دينامو بوخارست على غالاتي ٦/٣ واحتفظ بالصدارة بفارق ٩ اهداف امام ستيوا.

وفي المباريات الاخرى فاز رابيد على ارغيش بيتشتي ٢/صفر وسبورتول على انتر سبيو ١/صفر وفلاكارا موريي على براشوف ٣/٢ وكورفيول على فارول كونستنزا ١/صفر واولتول على باكو ٣/٢ وتعادل كلوج مع بيهور صفر/صفر وكرايوفا مع فيكتوريا ٢/٢.

ويتصدر ماتوت مهاجم دينامو لائحة الهدافين برصيد ٢٠ هدفا مقابل ١٩ لجورج هاجي لاعب ستيوا و ١٧ لكوراش لاعب فيكتوريا و ١٦ لفايسكوفيتشي لاعب دينامو.

* كاريكاتير اليوم *

ومن ساعتها واحنا ناشئين نستنى لمّا يهتموا بينا ..!

كريستين اوتو

■ تحية خاصة للسباحة الالمانية الشرقية كريستين اتو التي حققت في سيول ثاني اهم انجاز في تاريخ الدورات الاولمبية فقد تمكنت من الفوز بست ميداليات ذهبية في دورة واحدة قبلها كان السباح الاميركي مارك سبيتز قد تمكن من الفوز بسبع ذهبيات خلال دورة واحدة، دورة ميونيخ سنة ٧٢ وسيبقى اسم هذه الرياضية الالمانية الشرقية الى الابد محفورا في تاريخ الرياضة العالمية بعد انجازاتها المتتالية في الخمسين والمئة متر سباحة حرة والمئة متر فراشة والمئة متر ظهر وسباقا البدل مع فريق المانيا الشرقية.

كريستين اوتو من مواليد مدينة لايبزيغ، عمرها ٢٢ سنة، طولها متر وثمانون سنتمترا وتزن سبعين كيلوغراما وهي طالبة في التربية البدنية وللتذكير نشير الى ان كريستين اوتو كانت اول سباحة تحطم جدار الدقيقة في المئة متر ظهر وكان عمرها انذاك ١٧ سنة.

■ موللر ■ المرشح الاول للقب «لاعب البرازيل رقم ١»

النجم الملهم الجديد لجمهور مشجعي نادي «ساو باولو» البرازيلي لا يرقى في «عظمته» الى درجة سفير الكرة الى العالم وجوهرتها السوداء بيليه.

وعلى الفارس المبدع ان يبذل الكثير الكثير من الجهد والعرق ليرتقي بنفسه الى مستوى مواطنه «كاريكا» من الناحية الفنية، لكن لويس انتونيو كوريا داكوستا، الملقب بـ «موللر» يمتلك العديد من المزايا غير العادية فهو في ريعان الشباب «٢٢ سنة» جميل الطلعة، انيق المظهر متزن في تصرفاته ومع ذلك يحمل تبعات مشكلة تثير لدى الكثيرين تساؤلات لا تنتهي، ان زوجته راقصة سابقة تدور حولها ولا تزال اقاويل واقاويل.

● مصائب قوم ●

الذين يبحثون عن مبررات لتفسير الانتكاسات الاخيرة للكرة البرازيلية يقولون انها «تمر بمرحلة ما بين موسمين» وتلك وسيلة لاسقاط تصورات الناقدين، ومضمونها ان «الموسم المقبل سيكون بروعة الموسم السابق» في مصنع الكرة الذي تدور عجلته بلا توقف لتطلع على العالم بمفاجات تزيل كل انطباع ايا كانت توجهاته.

بمعنى اخر ان جيلا استثنائيا من الابطال العمالقة قد ولى عهده بالفعل، لكن جيلا واعدا اخر من الطاقات المذهلة بدأ يشهد النور... فبين الناشئين البرازيليين ثمار لم يحن قطافها بعد، وبانتظار الفرصة تعيش اوساط الكرة دون اقطاب ناضجين بالمعنى الحقيقي... والسبب الاول والاخير ان فتح الابواب امام «تصدير» افضل المنتجات المحلية الى اسواق اغنى واشد منافسة، مثل ايطاليا واسبانيا وفرنسا والبرتغال، زاد من وطء الحاجة الى متطلبات الاكتفاء الذاتي.

ونتج عن الاوضاع التي سادت ملاعب الكرة البرازيلية خلال العامين الماضيين وبدأ حلها مستعصيا للوهلة الاولى، ان سارع مدربون رئيسيون من امثال تيلي سانتانا وكارلوس البرتو سيلفا الى حشر ما لا يقل عن ٥٥ لاعبا مختلفا في المهارات والتخصصات للدفاع عن سمعة المنتخب الوطني البرازيلي تبعا للحاجة.

● نجم لا يغيب ●

اللاعب الوحيد الذي لم يغب عن كافة اللقاءات والذي قام بدور رأس الحربة والمقاتل العنيد، كان موللر مهاجم «ساو باولو» الاصغر سنا والاكثر خبرة بين «البلابل الذهبية» كما يحلو لمشجعيهم تسميتهم.

هناك من يقول بان قلب الدفاع لويزينيو «٢٩ عاما» ورصيده ٣٤ مباراه دولية وقد عاد الى صفوف المنتخب ذي اللونين الاصفر والاخضر منذ خمسة مواسم فقط ربما يكون الاوفر حظا في الخبرة، غير ان المقاييس تتباين بين فترة واخرى، وان كان لسنوات الممارسة الميدانية اعتبارها الذي لا جدال حوله.

ذلك ان موللر ينعم اليوم بسمعة نادرا ما حظى بها اي من لاعبي المنتخب في مثل سنه ويكفي القول ان «زيكو» مثلا اشترك في اول دوري لكاس العالم في حياته الكروية عندما كان في الخامسة والعشرين وان «فالكو» لم يلبس فانيلا المنتخب الوطني البرازيلي سوى ٣٠ مرة في ٣٠ مناسبة.

صحيح ان لويس انتونيو كوريا داكوستا ليس بـ «بيليه» الجديد وان عليه مضاعفة العطاء ليصبح في مستوى كاريكا... لكن الصحيح ايضا انه يمتلك مواهب كروية نادرة وانه يمتاز بصفات تجعله الاقرب الى خلافة «لاعب البرازيل رقم ١» الذي اصبح اليوم قلب هجوم «نابولي الايطالي».

في سجل موللر من «الانتصارات» ما يستحق كل الاحترام بطولة العالم للناشئين عام ١٩٨٥ في موسكو ولقب افضل هداف لعامي ١٩٨٥ و ١٩٨٧ وبطولة الدوري البرازيلي لسنة ١٩٨٦ ومع انه لم يصل الى نهائيات الموسم الاخير لخروج فريقة «ساوباولو» من بطولة كاس الاتحاد البرازيلي، الا انه بقي متصدراً قائمة الهدافين باحرازه عشرة اهداف في ١٥ مباراه.

● انطلاقة مبكرة ●

بدات قصة موللر، ذي البشرة السمراء الداكنة التي تجعله اشبه بسكان البلاد الاصليين في «كامبو غراندي» عاصمة مقاطعة «ماتو غروسو داسول» حيث ولد بتاريخ ٣١ يناير ١٩٦٦.

ففي الشوارع الترابية لضاحية «لار دو ترابالهادور» داب «تونينو» الصغير على لعب الكرة حافي القدمين وسط فتيان اكبر منه سنا وكان وهو في الثالثة عشرة يمتاز ببنية قوية غير مألوفة في اقرانه، ويعرف عنه اسلوبه الفني الفذ وسرعته الصاعقة... «ولم يكن يتوقف عن الجري وراء الكرة الا ليتناول بعض الطعام بعد ان ينال منه التعب فلا يعود قادرا على لملمة قواه للذهاب الى المدرسة» كما تقول والدته السيده تيريسينيا التي عانت من المشكلة نفسها مع ستة من ابنائها الثمانية، قبل ان يحترفوا جميعا كرة القدم !

وحلال فترة وجيزة كان لويس انتونيو يحث الخطى وراء شقيقه الاكبر جوزي ادمور لينتقل من فريق الناشئين «اوبيراريو» المحلي الى صرح «ساو باولو» عام ١٩٨٢ وهناك في الـ «مورومبي» احتفظ بلقب «موللر» الذي عرف به شقيقه في كامبو غراندي «ادمور ٢٨ سنة اليوم ويلعب لصالح فريق ليون دون ميسيكو».

واستدعاه المدب سيلينيو عام ١٩٨٤ ليظهر كلاعب بديل في اكثر من مناسبة ولم يكد يمضي عام واحد حتى كان قد اعتمد كلاعب اصيل... وسطع نجمه في الملاعب الى جانب زميله سيلاس كما اشتهر خارجها على اثر فوز البرازيل ببطولة العالم للناشئين في الاتحاد السوفيتي.

بعد ذلك استاثر موللر باهتمام الاوساط العالمية للكرة عندما نزل الى الحلبة في مباريات كاس العالم بالمكسيك سنة ١٩٨٦ الى جانب منتخب بلاده... ولم يحظ زميله سيلاس بفرص مماثلة للدخول في تشكيلات المدرب سانتانا.

● طيش الشباب ●

لعبت تلك القفزة النوعية ومعها التحسن الماثل في مستوى الدخل دورا اساسيا في تغيير اسلوب حياة الفتى القادم من كامبو غراندي وفي الوقت الذي كان سيلاس يصف صديقه بانه «شاه شردت عن قطيعها» كان موللر يبرر انطلاقته قائلا «انه يفضل التخلي عن عصبيته لفريق دون اخر واستغلال المواهب التي انعم الله بها عليه».

ومع ان موللر مسيحي ورع لا يكف عن مطالعة الانجيل وبروتستانتي ملتزم منذ سنوات الا انه لم ينس طريق المتعة واللهو، فقبل سنة ونصف السنة قرر مغادرة مسكنه المتواضع في الـ «مورومبي» والانتقال الى شقة فخمة في حي «ايتايم» الارستقراطي.

وبدأ يتردد على علب الليل والمراقص وهو بالمناسبة من المعجبين الى حد الهوس بالمغنية «مادونا والاسواق الكبرى

هناك تعرف على جميلات وتطور الحال فخرم شحمة اذنه اليسرى ووضع فيها قرطا على طريقة مارادونا وسرعان ما اتبعه بوشم خاص ليستكمل مظهر المراهق الموديرن الذي يتلقى يوميا سيلا من رسائل المعجبين من الجنسين من فئة دون ١٦ سنة وكلهم يطلبون ان ينعم عليهم بلقاء.

في مطلع العام الماضي قدمت والدته السيدة تيريسينيا من ماتو غروسو لتمكث معه وتتابعه يوما بيوم بعد ان بدأت الصحافة الرياضية توجه اليه الانتقادات لمسلكه المشين ولم يلبث المدرب سيلينيو الذي يعتبره موللر في مقام والده ان هب لمعرفة سر التغيير السلبي... ومع رحيل كاريكا، اوحى المدرب للشاب المقبل على الحياة بلا حساب ان البقاء في مصاف النجوم يستلزم قدرا من المسؤولية لا سيما عندما يصبح اللاعب محترفا.

● ثمن الاستهتار ●

واضطر موللر الى مواجهة سيل الاتهامات بالاستهتار التي اخذ يكيلها له جمهور نادي «ساوباولو» دون مواربة وزادت المسؤوليات الملقاه على عاتقه بعد انتقال كاريكا الى ايطاليا وتحميله العبء الاكبر في تسجيل الاهداف من موقعه في قلب هجوم نادي «نابولي» بعد ان كان يلعب كجناح ايسر وما كان من موللر الا ان اقلع عن مغامراته وتعهد بالاخلاص لجوسارا التي تردد اسمها بين خطيبات مارادونا المكافاة الاولى على حسن سلوكه فيما بعد كانت حلوله محل صديقه كاريكا بان حاز على الجائزة الذهبية كافضل هداف في الدوري الوطني ويقول انه ومواطنه متشابهان في الاسلوب «فكاريكا ابرع من الناحية التقنية وانا اسرع في الحركة» يؤكد بثقة.

موللر رقمه سبعة وتكمن قوته في قدمه اليمنى لكنه يكتب ويوقع باليد اليسرى وقد ترددت قبل اشهر شائعات ترشيحه للانتقال الى ناد آخر وفي ايطاليا بالذات لكنه شخصيا يقول ان لا علم له باي حديث من هذا القبيل او بان اية جهة اتصلت بـ «ساو باولو» تعرض شراءه.

وللحق فان موللر يتحدث باستلطاف عن نادي «روما» الذي كان من اشد المعجبين به منذ كان يلعب له نجمه المفضل آنذاك فالكاو لكنه يسجل رأيا شخصيا له «بان مديري روما لم يعودوا اليوم في مثل حيويتهم السابقة».

● الحلم الايطالي ●

يقول مارسيل فيغر «٢١ سنة» صديق موللر ووكيل اعماله ان اللاعب الشاب يرى الحقيقة والواقع وانه ربما يكون ميالا الى اللونين الابيض والاسود في المستقبل يقصد نادي «يوفنتوس الايطالي»؟.

ابدا، يستدرك فيغر فالوقت لا يزال مبكرا جدا لمثل هذا التصور ثم ان موللر لا ينبغي ان يذهب الى ايطاليا بالضرورة اذا كانت امامه عروض مغرية من نواد اوروبية اخرى.

قد يكون هذا رأى فيغر لكن موللر نفسه لا يخفي اعجابه بعلامة «صنع في ايطاليا» فهو يشتري ثيابه من محلات «ماسيكو» للموضة الايطالية ورمز الاناقة في ساو باولو وموللر «يتدرب» على اكل المعكرونه بالصلصة على الطريقة الايطالية ويتردد دون انقطاع على مطعم «بيللا فيستا» في الحي الايطالي بساو باولو.

شيء واحد ينقص موللر في البرازيل سيارة رياضية حقيقية ايطالية الصنع فهل يمتلكها في ايطاليا التي كان هاجس نواديها دائما خطف نجوم البرازيل ذوي الرقم «١» مثل فالكاو سيريزو، زيكو، جونيور، سقراط ومن المحتمل انها تتطلع الان الى موللر وزميله بيتا «٢٩ عاما» ونجم آخر.

□ موللر كل مقومات «لاعب البرازيل رقم واحد» لكن...

الجمعية العالمية.. اسباراغوزا «ملاكم الشهر»

ماراكاي /فنزويلا/ ـ اختارت الجمعية العالمية للملاكمة الفنزويلي انطونيو اسباراغوزا «ملاكم الشهر» لنجاحه في الاحتفاظ باللقب العالمي لوزن الريشة في ٥ تشرين الثاني الماضي بعد فوزه على البنامي خوسيه مارموليخو بالضربة القاضية في الجولة الثامنة.

ونوهت الجمعية بالكوري سونغ كيل مون لفوزه على متحديه التايلاندي ادغار مونسيرات واحتفاظه بلقب وزن الديك.

واصدرت الجمعية لائحة باسماء ابطالها للاوزان المختلفة وهي كالاتي :

■ الوزن الثقيل : الامريكي مايك تايسون
■ نصف الثقيل : الاميركي ايفاندر هوليفيلد
■ خفيف الثقيل : الاميركي فيرجيل هيل
■ فوق المتوسط : الفنزويلي قواجانسيو اوبلميخياس
■ المتوسط : الايطالي سامبو كالامباي
■ خفيف المتوسط : الاميركي جوليان جاكسون
■ الوسط : الكولومبي توماس موليناريس
■ خفيف الوسط : الارجنتيني خوان كوجي
■ الخفيف : المكسيكي خوليو شافيز
■ فوق الريشة : الافريقي الجنوبي بريان ميتشل
■ فوق الديك : المكسيكي خوان خوسيه استرادا
■ الديك : الكوري الجنوبي سونغ كيل مون
■ فوق الذبابة : التايلاندي كاوساي غالاكسي
■ الذبابة : الكولومبي فيديل باسا
■ تحت الذبابة : الكوري الجنوبي ميونغ وو يوه
■ القشة : الفنزويلي ليو غوميز

فضيحة كروية جديدة في كولومبيا

بوغوتا ـ دخلت ازمة كرة القدم في كولمبيا منعطفا جديدا الاسبوع الحالي عندما اشتبك ٦٠ الفا من انصار فريقي «ميلوناريوس» و«سانتا في» في شوارع العاصمة بوغوتا مما اسفر عن سقوط العديد من الجرحى.

وتم اشتباك جماهير الفريقين بعد مغادرتهم الملعب مباشرة بسبب ركلة الجزاء التي احتسبها الحكم راميرو ريفيرا قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة ونتج عنها فوز ميلوناريوس في الادوار النهائية من بطولة الدوري الكولومبي.

ووجه النقاد انتقادا عنيفا للحكم واشاروا الى ان ركلة الجزاء التي احتسبت مشكوك في صحتها لان اللاعب الذي منح الركلة كان بعيدا مترين خارج منطقة الجزاء.

وقال مسؤول حكومي انه من الواجب اجراءات سريعة لمنع تكرار الاشتباكات في الشوارع والا فانها ستسفر في المستقبل «عن سقوط قتلى».

وذكر وزير الداخلية مانويل فرنشيسكو بيسيرا انه سيجري تحقيق في المخالفات المتكررة في ملاعب الكرة وحث الاندية على ابعاد المتسببين بها.

ومنذ ان بدات الادوار النهائية لبطولة كولومبيا قبل اسابيع عدة خطف حكم وهدد اخر وثبت تورط رؤساء بعض الاندية في قضايا المخدرات او بدعمهم من قبل تجار المخدرات، وذكر لاعبون عديدون انهم تلقوا تهديدات بالموت اذا لم يتلاعبوا بنتائج مباريات ضد اندية منافسة يشتبه بانها محمية من رجال المخدرات. الى ذلك قال غابرييل اوريبي مدرب نادي اميركا كالي الذي شارك في كاس اندية اميركا الجنوبية في المواسم الثلاثة الاخيرة ان هناك جهودا للتلاعب بنتائج المباريات التي يخوضها فريقه.

العِلْم السوفياتي ينفض غبار الشيخوخة

■ موسكو ـ من روبرت كورنويل ـ قررت اكاديمية العلوم السوفياتية تنحية تسعة من اعضائها القدماء واستبدالهم بخمسة من العلماء الشباب. وللاجراء اكثر من معنى واحد.

ويعتبر استبدال تسعة بخمسة حلول الشباب محل الشيوخ مؤشر على معاناة العلوم السوفياتية من المعمرين وما يسمى بالخشب الهزيان والرغبة لبعث الحيوية وروح الاقدام في العلم السوفياتي. مؤشر على سياسة الترشيق والتخلص من التضخم البيروقراطي.

ومما يذكر ان اكاديمية العلوم السوفياتية تعتبر من اقدم واكبر اكاديميات العلوم في العالم ويرجع الفضل في تاسيسها عام ١٧٢٤ الى الملك بطرس الاكبر وتتكون من ٢٧٠ عالما بدوام كامل و٥٤٠ علما مساعدا. ورغم وجود ربع علماء العالم ضمن حدود الاتحاد السوفياتي فان منجزاتهم لم تشكل غير جزء ضئيل من الانتاج العلمي العالمي.

ووفقا للتقارير فان المحسوبية والبيروقراطية المنتشرتان داخل الاكاديمية ليسا وحدهما المسؤولين عن فقدانها لسمعتها فهناك ايضا عوامل اخرى مثل فقدان الاتصال بين الاقسام المختلفة خاصة بين الاقسام المدنية والعسكرية بالاضافة الى ندرة العلاقات والاتصالات بالعالم الخارجي بسبب تسلط المخاوف الامنية على الحكومة السوفياتية.

وبذلك حرم العلماء السوفيات من الاطلاع على نتاج مجهودات زملائهم من الدول الاخرى مما ادى الى اهدار جزء كبير من طاقاتهم في دراسة وحل مشاكل سبقهم اليها الاخرون.

* تعريف جديد للجمال!! *

■ لا يختلف اثنان على ان الجمال شيء هام في حياتنا.. الطقس الجميل .. المشهد الجميل .. الابتسامة الجميلة.. العطر الجميل .. وقبل ان يتصايح السادة الرجال اقول : والمرأة الجميلة !!

ولكن ما هو الجمال؟؟ هل هو نسبي ايضا مثل السعادة ومثل الخير بل ومثل الشر أيضا!

هناك مقاييس للجمال !! نعم هناك مقاييس .. ولكن مثلا لا أجد مارلين مونرو جميلة .. وأرى صوفيا لورين اجمل .. ولا اجد ممثلة الاغراء المصرية (...) جميلة، وأرى ان الممثلة (...) اجمل منها .. وقد حذفنا الاسمين حتى لا نتعرض لحرب الجميلات . وهي حرب نضمن فيها الخسارة من اول طلقة .. او حتى اول كلمة.

وانتقل الى موضوعنا .. في فرنسا كاتبة شابة ناضجة جدا تدعى «فرنسواز ليفيره» سالتها مندوبة صحفية عن الجمال فقالت : أشعر انني جميلة عندما تكون علاقتي بالاخرين طيبة .. في هذه الحالة اتحمل الكثير واكون متسامحة اما اذا كان المقصود بالسؤال هو جمال الوجه والقوام فهذه مقاييس تافهة لانها زائلة.

وتمضي «فرنسواز» فتقول : من الظلم المفاضلة بين امرأة واخرى لان احداهما اجمل قواما او وجها.. فهنا ليس لها فضل فيه .. انما تكون المفاضلة فيما يقدر عليه الجميع وهو التثقيف .. ومحبة الخير.. ومساعدة الاخرين.. والعناية ايضا بالمظهر .. ومحاولة «تجميل» الحياة مهما كانت متجهمة!!

ان «فرنسواز» تقصد طبعا الجمال الداخلي .. جمال الروح .. وقد يقول احد الخبثاء ان المرأة الاقل جمالا تلجأ عادة الى الحديث عن جمال الروح والنفس الى اخره حتى تقلل من اهمية الجمال الجسدي..

ولكن هذا لا ينطبق على «فرنسواز» فهي بجانب شهرتها ونجاحها وثقافتها من اجمل الجميلات!!

* نكتة اليوم *

اللص الاول : تصور انني رجعت الى البيت فوجدته مسروقا

اللص الثاني : لم يعد هناك شرف ولا اخلاق.



• وجوم وحذر في الانفاق •

اثار قرار حكومة المحافظين البريطانية بعد نشر او اذاعة اية اخبار او صور في اجهزة الاعلام تتعلق بمنظمة الجيش الايرلندي الجمهوري وحزب «Sinn Fien» التي يمثل الجناح السياسي للمنظمة التي تطالب باستقلال ايرلندا الشمالية عن التاج البريطاني العديد من ردود الافعال وقد اولت الصحافة البريطانية هذا الامر اهتماما بالغا وملحوظا في صدر صفحاتها الاولى امس متناولة لهذا الامر الخطير على حد تعبيرها واثرها على مسار الحركة الديمقراطية في المملكة المتحدة. وقد التقطت كاميرا «الشرق الاوسط» هذه الصور المعبرة عن قلق الشعب البريطاني لهذا الاتجاه. حتى في قطارات مترو الانفاق التي شهدت نقاشا جادا حول هذا الموضوع .

وفي الصورة عدد من المواطنين يتصفحون الصحف ويكسو وجوههم كثير من الوجوم والحذر لما هو آت في المستقبل السياسي البريطاني.

* الارادة الصلبة *

■ عندما يمتلك المرء الارادة الصلبة يصل مبتغاه فالاعاقة الجسدية التي يعاني منها البريطاني بيتر هل، لم تمنعه من تعلم رياضة السباحة التي تصعب في بعض الاحيان على الاسوياء جسديا. ولحم بيترهل ان يصبح بطلا عالميا ويشارك في الالعاب الاولبية للمعاقين وتمكن من خلال الصبر والتدريب والارادة القوية ان يضع حلمه موضع التنفيذ وها هو في لقطة يستعد فيها لخوض مسابقة ٢٥ مترا سباحة صدر.

بأمر الأطباء : تأجيل تصوير « سيداتى أنساتى » !!!

■ بامر الاطباء.... توقف تصوير فيلم «سيداتي انساتي» لاصابة مخرجه رافت الميهي بانفلونزا حادة لازم على اثرها الفراش مدة ٣ ايام على ان يعود لاستكمال مشاهده الخارجية ابتداء من الاسبوع القادم.

«سيداتي انساتي» كتبه واعد له السيناريو والحوار رافت الميهي بطولة : محمود عبد العزيز ومعالي زايد و يوسف داود وعبلة كامل وصفاء السبع وتدور احداثه في اطار كوميدي اجتماعي حول موظف يتزوج من ٤ فتيات.

«سيداتي انساتي» هو اللقاء الرابع للمخرج رافت الميهي مع معالي زايد بعد «للحب قصة اخيرة» و «السادة الرجال» و «سمك لبن تمر هندي» وهو اللقاء الثالث للمخرج مع محمود عبد العزيز.



□ محمود عبد العزيز بين معالي زايد وصفاء السبع في لقطة من الفيلم

لاول مرة في التلفزيون!

■ «ايام العدل الحزينة» اسم اول فيلم تليفزيوني تقوم ببطولته برلنتي عبد الحميد ويخرجه محمود الشريف عن قصة المستشار محمد صفاء عامر. يشترك في الفيلم : صلاح قابيل وحسين الشربيني ومحمد مختار مع فايزة كمال

□ برلنتي عبد الحميد.

ستقوم برلنتي ايضا باحد ادوار مسلسل «١٩ حارة الشرف» الذي يخرجه احمد وعبد الله غيث امام عفاف شعيب والفنانة الكبيرة امينة رزق.

هذه اول مرة تمثل فيها برلنتي للشاشة الصغيرة.

حذف مشاهد سينمائية تستدر دموع ملايين الهنود

نيودلهي ـ من دافيد ويج ـ يتسمر الملايين من ابناء الشعب الهندي امام شاشات التلفزيون صباح كل احد لمشاهدة عرض مسلسل لاعظم ملاحمهم المعروفة باسم رامايانا.

وسوف يواجههم اختيار صعب خلال فترة قصيرة حين تبدأ محطة تلفزيونية اخرى في عرض ملحمة اخرى تضاهيها في الاهمية هي الماهابارانا والتي ستغطي ٥٢ حلقة تستغرق كل منها ٤٥ دقيقة. غنية بكل فنون الابهار التي اشتهرت بها السينما الهندية من حيل سينمائية واحداث مثيرة وفواجع تستدر الدمع.

وقد تكلف انتاج كل حلقة من هذه الملحمة التي يرجع تاريخها الى اكثر من الفي عام اكثر من ٢٥ الف جنيه.

ورغم ارتباط معظم افراد الشعب الهندي من تراثهم الثقافي. الا ان بعض ما تتضمنه من احداث وطقوس وثنية شديدة القسوة بدأت تثير المخاوف من تاثيرها على المشاهدين. خاصة الاطفال. نظرا لانتشار عادة تقديم ضحايا بشرية من الاطفال في العبادات الوثنية الهندية القديمة بالاضافة ايضا لمشاهدة احراق الارامل مع جثث ازواجهن المتوفين وهي عادة تحاربها الحكومة بكل قوة.

وقد استقر الرأي على حذف المشاهد التي يخشى من اثرها دون تراجع عن عرض المسلسل الجديد.

عندما يكثر الطباخون



■ تجري في فرانكفورت في المانيا الغربية الدورة الاولمبية الدولية للطبخ حيث يشارك فيها عدد كبير من الطباخين في العالم كل ونوقه او فنه.

والملاحظ ان الاشتراك في هذه الدروة ليس محددا بطباخ واحد لكل بلد اذ تشارك بعض الدول بمجموعات كبيرة تمثلها في اضخم مسابقة دوليه لفن اعداد الطعام.

ويظهر في الصورة اعلاد فريق الطبخ السويسري لدورة ميونيخ.

بعد سنوات الصبر.. الصعايدة وصلوا

■ يستعد الفنان محيي الدين عبد المحسن حاليا لتصوير دوره في مسلسل (ليالي الحلمية) والذي يبدأ تصوير جزئه الثاني اول كانون الثاني بكامل ابطال الجزء الاول من الابطال الجدد.

وفي نفس الوقت يستعد ايضا لتصوير دوره في مسلسل (الابناء) للمخرج حسن حافظ ... ويقوم فيه بدور انسان يتظاهر بالطيبة بينما يضمر الحقد والكراهية ويتمنى موت اخيه ليرثه وهو دور جديد عليه حيث كانت ادوار الشر التي يلعبها صريحة وغير ملتوية.

وكان التلفزيون المصري قد عرض مؤخرا مسلسل «سنوات الصبر» الذي لعب بطولته محيي الدين عبد المحسن بالاشتراك مع مجدي وهبة وحمدي احمد ومحمد الدفراوي.

الفنان الممثل محيي الدين عبد المحسن يشغل حاليا منصب مدير مسرح الجزيرة ويقوم بالتمثيل في مسرحية (الصعايدة وصلوا) والتي تعود لجماهير بكامل ابطالها في بداية موسمها الشتوي اول كانون الاول الجاري .



• اكبر متزوجين •

■ هاري ستيفن (١٠٣ سنوات) تزوج تلما لوكاس (٨٤ سنة) في مدينة كارافيلا (الولايات المتحدة) عام ١٩٨٤ .

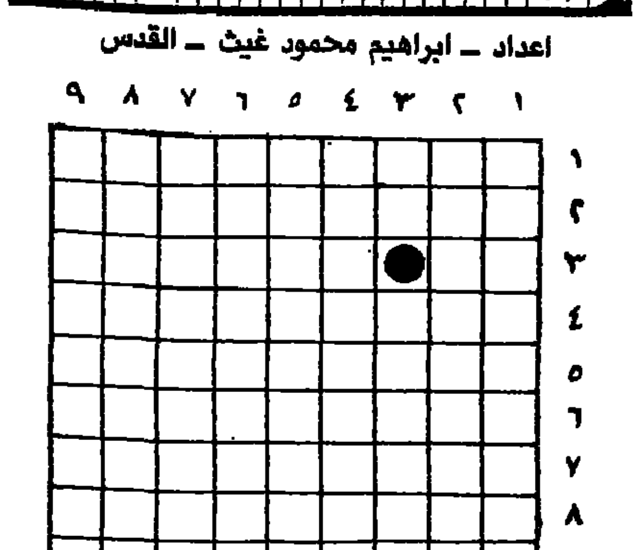
لطيفة وتجربة جديدة مع ملحن لولاكي

■ تجري حاليا المطربة الشابة الفاتنة «لطيفة» عدة بروفات على مجموعة من الالحان الشبابية القصيرة بعد نجاح تجربتها الاخيرة مع الموسيقار عمار الشريعي والشاعر الغنائي عبد الوهاب محمد في شريطها الاخير (اكثر من روحي بحبك) والذي ضم ست اغنيات قصيرة..

في هذه المرة تخوض التجربة مع مجموعة من الملحنين والمؤلفين الشباب منهم سامي الحفناني (ملحن لولاكي) وخليل مصطفى (ملحن كوكب تاني) وشعراء الاغنية الشبان مجدي النجار / مصطفى الشندويلي / محمد مصطفى ..

من المعروف ان الانسة دوريس موريس هي التي تتولى اعمال الفنانة لطيفة من خلال شركتها «لارين للانتاج الفني» والتي تقوم بانتاج الشريط الجديد بعد النجاح الهائل الذي حققه شريط (اكثر من روحي بحبك)

كلمات متقاطعة



اعداد ـ ابراهيم محمود غيث ـ القدس

افقي :

١ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس، قرية فلسطينية قضاء رام الله، ٢ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ـ حرف، ٣ـ قادم ـ حرف ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ـ ق، ٤ـ قرية فلسطينية قضاء جنين «ناقصة اخر حرف» ـ عكس اضيق، حرف، ٥ـ قرية فلسطينية قريبة من طولكرم ـ للنصب ـ دار معكوسة، ي، ٦ـ قط ـ جواب ـ قرية فلسطينية قضاء جنين معكوسة ـ حيوان قطبي، ٧ـ قرية فلسطينية قضاء جنين ـ ب ـ بين جبلين معكوس ـ حرف، ٨ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس «ناقصة أخر حرف» ـ حرف ـ قرية فلسطينية قضاء جنين معكوسة «ناقصة اخر حرف»، ٩ـ قرية فلسطينية قضاء جنين معكوسة ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس.

عمودي :

١ـ قرية فلسطينية قضاء جنين معكوسة ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل، ٢ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل ـ ثلثا علني، ٣ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس معكوسة ـ قرية فلسطينية قريبة من القدس معكوس بدون ال ثلاث احرف مختلفة، ٤ـ أ ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ـ ثلاث احرف مختلفة، ٥ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل ـ مدينة فلسطينية، ٦ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ـ قرية فلسطينية قريبة من القدس ـ ل، ٧ ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ـ مختلفان، ٨ـ ثلاث احرف مختلفة ـ علم منكر ـ ثلثا وليد، ٩ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ـ قرية قضاء حيفا.

■ حل المربع السابق : ■

افقي وعمودي

١ـ بيت سوريك ـ ب. ٢ـ ي ـ عين يبرود ـ ي. ٣ـ تياسير ـ بنت. ٤ـ نس ـ سيريس ـ كف. ٥ـ وي ـ ري معكوسة ـ سعير ـ و. ٦ـ بري ـ ع ـ يطير. ٧ـ ير ـ بس ـ يطاري. ٨ـ كونكري ـ ك. ٩ـ بيت فوريك.



* الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان

□ تتمكن من انقاذ علاقة اجتماعية او عائلية بحسن تصرفك ـ نتائج العمل الذي تقوم به حاليا ستكون جيدة ـ لا تندفع وراء عواطفك.

* الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار

□ صديق يتقل عليك فاحرص على مودته ولا تثق في كلام الاعداء ـ الظروف متاحة لصفقة أو مشروع فلا تتردد في اي شيء.

* الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران

□ تجرد عن العواطف قليلا واجعل للعقل مكانة ـ لا تكن كثير الاوهام فيما يتعلق بالعلاقة الخاصة التي تعيشها حاليا.

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز

□ تعير أهمية أكثر من اللزوم لبعض المسائل الهامشية ـ تحتاج الى بعض المال من أجل تنفيذ مشروع من من، اذا كنت تظن أنه حان وقت تنفيذه.

* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ اغسطس

□ يفاجئك بعض الصعوبات التي تحتاج الى تشاور بشأنها قبل الاقدام على معالجتها ـ مشاعرك قوية ولكن احتفظ بها لنفسك.

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول

□ امامك فترة [illegible] قد تؤثر في توجيه ناحية من حياتك اليومية ـ الشأن المادي يستاثر بقسط [illegible].

* الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين ١

□ لا تجعل مشكلة عابرة تزعزع ثقتك في شريك حياتك ـ قد تتعرض لازمة مالية طارئة ـ تتلقى مهمة من صديق.

* العقرب : ٢٣ تشرين ١ ـ ٢٢ تشرين ٢

□ لا تكن سريع الغضب لئلا تفقد الكثير من علاقاتك ـ انت قادر على تسجيل الانتصار لكن الغرور يعميك ـ احذر سوء التفاهم.

* القوس : ٢٣ تشرين ٢ ـ ٢١ كانون ١

□ صداقة جديدة ستكون بمثابة فاتحة لعلاقة عمل مثمرة ـ لا تكثر الشكوى بالنسبة لواقع عائلي ـ ينقصك حسن الادراة على الصعيد [illegible].

* الجدي : ٢٢ كانون ١ ـ ١٩ كانون ٢

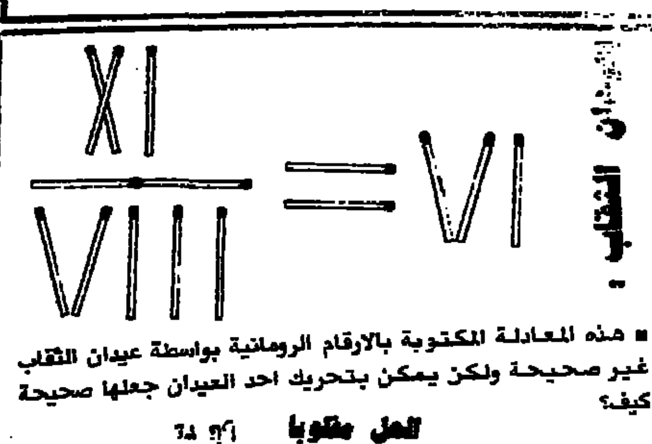
□ [illegible] قد يؤثر على تصرفاتك ـ سوء التفاهم مع افراد [illegible] سيزول بمبادرة منك وبتجاوب كلي من العائلة.

* الدلو : ٢٠ كانون ٢ ـ ١٩ شباط

□ الدلائل تشير الى انك مقبل على مشروع، فاحرص على ان تكون حظوظك ذات ايقاع مدروس ـ انتبه الى نظام غذائك.

* الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار

□ [illegible] ولكن عليك بالحذر مما قد تخفي احيانا ـ [illegible] غير متوقعة تفاجئك خلال الاسبوع ـ سيطر على نفسك ولا [illegible].



■ هذه المعادلة المكتوبة بالارقام الرومانية بواسطة عيدان الثقاب غير صحيحة ولكن يمكن بتحريك احد العيدان جعلها صحيحة كيف؟

الحل مقلوبا

هكذا من زجل

من ردود الفعل على خطاب عرفات

الدول العربية ترحب بمبادرة السلام الفلسطينية

نيقوسيا ـ أ.ف.ب ـ لقي خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنيف ترحيبا في الدول العربية التي انتقدت الرفض الاميركي الجديد للموقف الفلسطيني في حين تباين في اسرائيل رد فعل القادة السلبي من موقف الصحافة الاكثر اعتدالا.

وكان ملك الاردن الملك حسين الزعيم العربي الوحيد الذي علق على مداخلة عرفات في حين صدرت ردود الفعل الوحيدة في الدول العربية الاخرى عن وسائل الاعلام ومن الدول العربية التي لم تبد اي رد فعل سوريا وهي على خلاف مع عرفات منذ خمس سنوات.

وفي الاراضي المحتلة ادى خطاب عرفات الى قيام العديد من تظاهرات الابتهاج ولا سيما في قطاع غزة

واعربت جميع شخصيات الضفة الغربية الذين سألتهم وكالة «فرانس برس» عن دعمها لخطة السلام التي قدمها عرفات.

وابدت الاوساط المقربة من منظمة التحرير في لبنان اضافة الى الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين التي «حذرت» من اي «تنازل مجاني» ارتياحها اثر الخطاب.

وصرح الملك حسين في باريس حيث يقوم بزيارة رسمية ان عرفات لبى جميع مطالب الولايات المتحده.

وابرزت الصحافة المصرية من جهتها دعوة عرفات التي تشكل فرصة حقيقية للسلام للمرة الاولى منذ اربعين سنة.

اما صحافة الخليج فدانت بشدة الرد الاميركي على مبادرة السلام التي قام بها عرفات.

ورأت صحيفة «اخبار الخليج» الصادرة في البحرين ان «منظمة التحرير قدمت جميع التنازلات الممكنة لاثبات رغبتها السلمية» الا ان اسرائيل والولايات المتحده لا ترضيا الا بتصفية القضية الفلسطينية وباستسلام عربي تام.

واوردت صحيفة «الاتحاد» وابدت صحيفة «الوطن» سلطنة عمان ثقتها اذ كتبت «ان العالم باسره ادرك ان اقامة الدولة الفلسطينية حقيقة لا يتاجر بها

وفي الكويت اشارت صحيفة «الوطن» الى ان الرفض الاميركي والاسرائيلي لن يوقف المبادرة الفلسطينية.

وفي قطر دانت الصحافة بعنف المناورات الاميركية والتشبث الاسرائيلي واعلنت الصحافة السعودية دعما تاما لمبادرة السلام الفلسطينية.

• ردود فعل في اسرائيل •

■ وقال البروفسيور يهوشعفاط هركابي وهو مستشرق ويعمل في الجامعة العبرية «ما اثار اهتمامي في خطاب ياسر عرفات هو منظورة التاريخي وان الخط الادنى يظهر ان عرفات يطالب باقامة دولتين بين نهر الاردن والبحر الابيض المتوسط» وقد سمعت اليوم عضو الكنيست ايهود اولمرت يتحدث عبر المذياع عن مبدا اقامة دولة فلسطينية ويظهر انه يعارض الفكرة».

واضاف : «الان لدينا وضعا غير متطابق يقول فيه الاسرائيليون بان الفلسطينيين لا يستحقون دولة خاصة بهم، في حين يقول الفلسطينيون ان اليهود يستحقون الدولة القائمة حاليا ان هذا التناقض يعمل في غير صالحنا».

«ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها اسرائيل هي عدم قبولها بفكرة اقامة الدولة الفلسطينية وما اصبح اكثر وضوحا الان هو ان القادة الاسرائيليون يختبئون تحت الفكرة الداعية الى تغيير منظمة التحرير الفلسطينية لموقفها والان فقد تحققنا جيدا بان هذا غير صحيح».

اما د. اشر سوسر وهو مستشرق ايضا ويعمل في جامعة تل ابيب فيقول:

«اعتقد انه وحسبما تم في ستوكهولم وعلى الاخص ما حدث امس الاول في جنيف فقد تحدث ياسر عرفات عن مبدأ دولتين لشعبين كحل للصراع على اساس قرار التقسيم لعام ١٩٦٧ وحدوده وكما رأينا سابقا في ستوكهولم والجزائر فهناك تطور وتقدم حقيقي في موقف منظمة التحرير الفلسطينية وهناك اكثر من مجرد خطوة للامام نحو ايجاد حل للصراع».

«ومن الواضح اليوم كما كان واضحا من خلال قرارات الجزائر ان الهدف الحقيقي التي وضعته منظمة التحرير الفلسطينية لنفسها هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة الا ان المشكلة الكامنة هو انه لا يوجد اي اعتراف او التزام واضح بحق اسرائيل في الوجود

ورأت الصحافة الاسرائيلية بمجملها امس ان عرفات قام امس الاول في جنيف بخطوة ذات مغزى لكنها لا تزال غير كافية من اجل مشاركة المنظمة الفلسطينية في مفاوضات السلام.

وكتبت صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة الواسعة الانتشار في افتتاحيتها تحت عنوان «غير كاف» أن «عرفات لم يتمكن في خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة من تلبية الشروط التي وضعتها الولايات المتحدة من أجل اقامة حوار مع منظمة التحرير»ولا سيما في ما يتعلق «بالاعتراف بحق اسرائيل في الوجود».

وانتقدت الصحيفة من جهة اخرى رد فعل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي وصف تصريحات عرفات بانها «مخادعة».

وتابعت «يديعوت احرونوت» أن «كلاما كهذا قد يكون له مفعول مضاد الذي يامله شامير لان العالم باسره الذي تتبع بانتباه خطاب عرفات سيلاحظ التطورات الايجابية داخل منظمة التحرير.

ورأت صحيفة «حداشوت» مستقلة شعبية أن «عرفات اجتاز ثلثي الطريق نحو اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير»

واشارت الى «اللبس» في موقف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية معتبرة أن رفض شامير التام لخطابه لا يخدم مصلحة اسرائيل.

ورأت صحيفة «معاريف» للـ «ناحية الاستعراضية» لخطاب عرفات لكنها اشارت الى «اللهجة المعتدلة» التي اعتمدها. ورأت أن الرأي العام الدولي لن يفهم رد فعل اسرائيل السلبي. وختمت بسخرية «لم يعد في وسع اسرائيل الاعتماد على تصلب منظمة التحرير الذي باتت تتبنى مواقف اكثر واكثر اعتدالا».

واعتبرت صحيفة «دافار» عمالية «ان منظمة التحرير الفلسطينية قامت يوم أمس الاول في جنيف بخطوة جديدة بغية المشاركة في تسوية للنزاع العربي الاسرائيلي». وامتنعت الصحيفة عن تاييد اي من منظمة التحرير الفلسطينية والمسؤولين الاسرائيليين قائلة «على عرفات الان أن يثبت أن منظمة التحرير تخلت عن الارهاب في الاعمال وليس فقط في الكلام. وعلى الحكومة الاسرائيلية أن تثبت من جهتها أنها مستعدة حقا لاقرار السلام».

كذلك لاحظ معلق التلفزيون الاسرائيلي في خطاب عرفات تغييرات كبيرة في اتجاه مواقف أكثر اعتدالا.

وخصص التلفزيون الرسمي مساء أمس الاول أكثر من عشر دقائق من نشرته الاخبارية لبث خطاب عرفات والتعليق عليه.

رؤساء السلطات المحلية العربية
يؤيدون ما جاء في خطاب عرفات

■ ذكرت صحيفة «الجيروساليم بوست» الاسرائيلية ان رؤساء السلطات المحلية العربية بالداخل اعربوا عن تأييدهم لخطاب ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحده، وقالوا انها خطوة قد اوضحت الطريق وسهلته امام عملية السلام وتحدت اسرائيل لحضور مؤتمر دولي للسلام.

وقال اسعد عزايزة رئيس قرية دبورية في الجليل «ان الطريق الان مفتوحا وان الحل الوحيد هو التقدم نحو حضور مؤتمر دولي للسلام بدون اي شروط مسبقة».

واضاف «لا يستطيع ياسر عرفات ان يفعل اكثر من ذلك، فقد بنى الاساس للسلام وللتفاوض من اجل السلام. وفي المفاوضات سيكون كل شيء واضحا».

وقال نمر مرقص رئيس قرية كفر ياسيف في الجليل «ماذا تبقى لجعل اسرائيل تغير من موقفها المتصلب من السلام بعد الخطاب الذي القاه ياسر عرفات والذي ازال به العقبات التي كانت موجوده في الماضي؟» واضاف : «لقد هيا عرفات مرحلة للسلام الا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي وفي رده على عرفات، اظهر ان الحكومة متخوفة من السلام ان العالم باكمله مقتنعا ما عدا شامير وبيرس وانا متفائل من ان الاسرائيليين سيفهمون حقيقة هذه الحكومة قبل وقت طويل من موعد الانتخابات القادمة».

واشار ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو الى ان على اسرائيل ان تكون مستعدة الان للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام فورا ومن الخطا ان يتم تضييع الوقت. يكفينا اربعين عاما من الحرب وهدر الدماء».

• خطاب عرفات في الصحافة الفرنسية •

باريس ـ أ.ف.ب ـ كان خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف وردود الفعل التي اثارها محور التعليقات في عدد من الصحف الصادرة أمس.

وبالنسبة الى صحيفة «الاومانيتيه» / شيوعية / خطت متطلبات السلام العادل في الشرق الاوسط انذ خطوة حاسمة. وهذه المتطلبات تاخذ من الان فصاعدا شكل المؤتمر الدولي الذي سيجمع الاطراف المعنيين ومن ثم سيؤدي الى الحوار بينهم. وسيكون هناك وطن فلسطيني وسيكون هناك شرق اوسط حيث لن تكون اسرائيل شرطيا بل دولة محترمة لانها تحترم والمشكلة ستكون في معرفة متى. نحب أن نتمكن من القول أن ذلك سيحصل بسرعة وباسرع ما يمكن اذ أن كل يوم يمر يضيف الالام الى القطاعات التي لا اسم لها والتي يعاني منها الشعب الفلسطيني.

واخيرا لاحظت صحيفة «لو كوتيديان دى باري» يمينية مستقلة انه بلا شك ووفق الاسلوب الذي يبدو عزيزا عليه وهو اسلوب الخطوات الصغيرة خطا عرفات خطوة الى الامام. للمرة الاولى امام هيئة دولية لا بل امام اكبر هيئة دولية اعترف صراحة بوجود دولة اسرائيل ودان في الوقت نفسه اللجوء الى الارهاب.

وأعربت صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس عن اسفها لعناد اسرائيل التي رفضت خطاب عرفات برمته.

وذكرت الصحيفة الفرنسية اليومية في مقال افتتاحي بعنوان «اصرار على التعنت» ان خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات أمام الجمعية العامة في جنيف لم يات «بشيء أساسي» من حيث الموضوع ومع ذلك من الواضح أن منظمة التحرير غيرت في الاشهر الاخيرة لهجتها بل وعلى ما يبدو استراتيجيتها.

ريتا هاوزر : ـ عرفات استوفى شرطين من الشروط الثلاثة للحوار مع واشنطن

واشنطن ـ أ.ف.ب ـ اعتبرت المحامية ريتا هاوزر التي التقت السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاربعاء الماضي في ستوكهولم مع شخصيات يهودية اميركية اخرى ان الزعيم الفلسطيني استوفى في خطابه الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحده في جنيف شرطين من الشروط الثلاثة التي فرضتها الولايات المتحده من اجل اقامة حوار مع منظمة التحرير.

وصرحت هاوزر وهي عضوة في المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط لشبكة التلفزيون «اي بي سي» ان وزارة الخارجية نقلت الى منظمة التحرير عبر وزارة الخارجية السويدية النص الحرفي للنقاط الثلاثة التي تريد واشنطن من عرفات تناولها في خطابه.

واوضحت ان «شرطين استوفيا بشكل كامل ووزارة الخارجية اعترفت امس الاول بذلك وهما الارهاب والقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اما النقطة الثالثة وهي حق اسرائيل في الوجود لم تتم صياغتها بشكلها النهائي بهذه الطريقة بالضبط.

ومن جهته اعترف ناطق باسم منظمة التحرير هو بسام ابو شريف الذي اكد انه عمل بنفسه على هذا الخطاب وكذلك على ترجمته الى الانكليزية اثناء البرنامج نفسه انه طرا تغيير واضح على النص النهائي لخطاب عرفات واوضح ان هذا التغيير يتعلق باضافة اشارة ذكرت ليس حقوق اسرائيل فحسب ولكن ايضا حقوق جميع الدول المجاورة.

ديكويار : خطاب عرفات مساهمة شديدة الاهمية في عملية السلام

جنيف ـ الامم المتحدة ـ اعتبر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار أن الخطاب الذي القاه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف أول امس يشكل مساهمة جديدة وشديدة الاهمية في عملية السلام حسب ما أعلن فرنسوا غيولياني المتحدث باسم ديكويار امس.

وتابع ديكويار انه ينبغي الان درس الخطاب بدقة بحيث يتم الاحتفاظ بالديناميكية الحالية وتحويلها الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة في الشرق الاوسط.

ويلتقي ديكويار صباح اليوم الخميس رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا.

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا». صدق الله العظيم

نعي زميل وصديق فاضل

غزة ـ ينعي مكتب غزة للخدمات الصحفية الاخ والزميل الصحفي المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي
«أبـو نبيل»

الذي وافته المنية في جمهورية مصر العربية عن عمر يناهز ٤٤ عاما قضاها في خدمة أهله وبلده مدافعا عن امال شعبنا بالكلمة الصادقة في حقل الاعلام.

ويتقدمون من حرمه واطفاله ووالدته واشقائه وعموم ال الوحيدي الكرام في القطاع والبلاد العربية باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويعوضنا خيرا ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

غزة ـ أعضاء الهيئة العامة برابطة الصحفيين العرب بقطاع غزة وزملائهم الصحفيين ينعون بمزيد الحزن والاسى الاخ والزميل الصحفي المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي
«أبـو نبيل»

ويتقدمون من آل الوحيدي الكرام باحر التعازي بمصابهم الاليم سائلين العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه وأصدقائه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

- وديعة عبد الله سلمان
- هاجر عبد الرحيم ابو شرخ
- تمام حسن الحسيان
- سهام مفضي المجالي الكرك
- امنة حجمات عمر ـ ام غازي
- محمود محسن المطر
- احسان نوار ـ المحطة
- محمود موسى عثمان العقرباوي
- زهرة خليل سعد شكوكاني
- حسن محمد السالم الحباري السلط
- نصرة ناجي الفانك ـ ام فرحان
- ازهرية السكافي
- أمنة محمد البدوي من عين كارم
- الحاج عبد الفتاح علي سالم كنعان
- صالحة احمد عبد الرحيم محسن الكسواني
- سلوى ساري ام الفهد
- ملحة احمد النجران
- الحاجة حاجة صابحة حمدد غاريبة

الى رحمة الله جميعا وانا لله وانا اليه راجعون

تتمات

أبو شريف ـ بقية

كرر ذلك ثلاث مرات للتاكيد.

واضاف ان المجلس الوطني الفلسطيني قبل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وبوضوح تام ومنظمة التحرير الفلسطينية تقبلهما كاساس لتسوية عادلة في الشرق الاوسط يجري التفاوض عليها في مؤتمر دولي جنبا الى جنب مع القرارات التي تضمن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

وتابع ابو شريف ان عرفات اكد في خطابه بوضوح ان منظمة التحرير تقبل كافة الضمانات الدولية لحقوق دول المنطقة وحقوق كافة دول المنطقة في العيش ضمن حدود امنة بما في ذلك دولة فلسطين واسرائيل وقال بهذا يكون الفلسطينيون اقروا بحق دولة اسرائيل في الوجود الى جانب الدولة الفلسطينية المستقلة.

وختم قائلا : «ان ما جاء على لسان ريدمان مناف لادراك العقل والسمع والبصر وهو بذلك مهين للعقل الانساني نامل ان يكون هناك في واشنطن وفي الاطر المسؤولة من يمتلك القدرة على وقف هذه الاهانة للعقل الاميركي.

وقال ابو شريف بان موقف منظمة التحرير الفلسطينية قد تحدد بوضوح من خلال خطاب عرفات وأن الولايات المتحدة الامريكية لن تقف طويلا أمام المعطيات الجديدة.

وقال أبو شريف انه لا يمكن للادارة الامريكية أن يكون لها دور فاعل وبناء في الشرق الاوسط ما لم تتعامل بشكل موضوعي مع الازمة وأن ترى الحقائق الموجودة على الارض والتي تتفاعل يوميا وتتصاعد وشعبنا يريد اقامة دولته المستقلة وهذا حق من حقوقه وشعبنا قبل بضمان حدود امنة لكافة دول المنطقة كاساس لسلام شامل.

ارتياح ـ بقية

من على منبر الامم المتحدة أمس الاول يؤكد أن منظمة التحرير هي المحاور الجدي والمخول في هذه المفاوضات.

واشار نائب وزير الخارجية السوفييتي في مدخله أمام الجمعية العامة للامم المتحدة اثناء المناقشات حول قضية فلسطين الى أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ابدى رغبته في دخول مفاوضات والتعايش مع اسرائيل مدينا الارهاب بجميع اشكاله. ورأى أنه بات على الطرف الاخر أن يجيب الان بعيدا عن المواقف الجامدة والافكار المسبقة.

وأفاد ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية الغربية في بون أن الحكومة الاتحادية تلقت بارتياح اعلان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في خطابه امس الاول أمام الجمعية العامة للامم المتحدة بوضوح اكثر من أي وقت سابق عن استعداده للسلام مع اسرائيل.

واوضح الناطق يجب أن نشعر بالارتياح لذكره مجددا قراري مجلس الامن «٢٤٢» و «٣٣٨» كاساس للمؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط ولادانته كافة أشكال الارهاب.

وأضاف أن هذه المواقف تشكل مقدمات هامة تسمح بانعقاد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري انه لم يكن من الممكن أن يكون السيد ياسر عرفات أكثر وضوحا في نبذه للارهاب بكل اشكاله وادانته له بكل شدة أو في اعترافه للقراري «٢٤٢» و «٣٣٨» كأساس لانعقاد المؤتمر الدولي أو في اشارته الى قرار الجمعية العامة «١٨١».

وجاءت أقوال عبد المجيد في تعليقه على رد الفعل الامريكي السلبي.

وتساءل عبد المجيد ماذا نستطيع أن نطلب من منظمة التحرير أن تفعل أكثر من ذلك.

وأكد نائب وزير الخارجية الصيني كي هوي يوان أمس أمام الجمعية العامة للامم المتحدة انه حان لاسرائيل أن تعطي ردا ايجابيا على المواقف الاخيرة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف كي ان اعلان الاستقلال الذي أصدره المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يشير بوضوح الى أن منظمة التحرير مستعدة للتعايش مع اسرائيل.. وأضاف ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أكد في ستوكهولم بأن منظمته تقبل وجود اسرائيل كدولة وهو ما يظهر بوضوح صدق المنظمة.

وقال الان حان لاسرائيل أن تغتنم الفرصة وتتبنى موقفا ايجابيا. لكن للاسف فان الحكومة الاسرائيلية تبنت موقفا عدائيا ورفضت الخطوات الايجابية التي أعلنتها منظمة التحرير. والاحداث تثبت أن عناد السلطات الاسرائيلية وتعنتها هما العقبة الوحيدة الان أمام تسوية النزاع في الشرق الاوسط.

أما جمعية فرنسا / فلسطين فقد حيت الشجاعة وارادة السلام اللتين عبر عنهما الفلسطينيون بلسان ياسر عرفات.

ودعا الاتحاد الفرنسي للعمل القادة الاسرائيليين الى عدم تفويت فرصة تاريخية للعمل من أجل سلام قائم على التعايش.

ووصف رئيس الوزراء التركي تورغوت أوزال خطاب عرفات بانه ايجابي.

وقال أوزال ردا على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» أن عرفات قبل الشروط الثلاثة التي وضعتها واشنطن وكذلك اسرائيل وهي الاعتراف باسرائيل وبحقها في الوجود ونبذ الارهاب وقبول قراري مجلس الامن رقم «٢٤٢» و «٣٣٨».

وقال أوزال الذي اعترفت بلاده مؤخرا بالدولة الفلسطينية رغم انها تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل أن التوصل الى حل لنزاع عمره أربعون سنة في الشرق الاوسط يلزمه الكثير من الوقت والكثير من الجهود.

وتابع : هذا العام .. العام الاتي هو أقرب الى عملية السلام من كل الاعوام الاخرى. مضيفا انه متفائل بنسبة خمسين في المئة بان شيئا ما سيتيح التوصل في السنوات المقبلة الى حل لهذا النزاع الشديد الصعوبة.

وقالت بريطانيا أمس أنها متشجعة لخطاب عرفات والذي دعا فيه اسرائيل الى التفاوض وأكد معارضته الارهاب.

وأعلنت وزارة الخارجية البريطانية في بيان لها أن هذا الخطاب يعد خطوة جديدة الى الامام ولكنها اعربت عن «أملها في وضوح أكثر» في المستقبل. وامتنع ناطق رسمي من تحديد النقاط التي تطلب لندن مزيدا من الايضاح بصددها.

يذكر أن بريطانيا امتنعت عن التصويت في الامم المتحدة على القرار الامريكي الذي أدى الى عدم تمكين عرفات من القاء كلمة من على منبر الجمعية العامة في نيويورك.

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي جاريف ايفنز أن كلمة السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة تشكل توجها ايجابي نحو السلام.

واضاف في حديث أمام البرلمان الاسترالي أن عرفات يستحق أكثر ايجابية من الرد الذي تلقاه من وشنطن وتل أبيب.

واعربت الاسرة الاوروبية أمس الاول عن ارتياحها لشجب رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الصريح للارهاب.

وصرح وزير الخارجية اليوناني كارولوس بابولياس باسم المجموعة الاقتصادية الاوروبية مساء أمس الاول أن عرفات عبر أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في مناقشتها حول فلسطين عن رفض منظمة التحرير كل أشكال الارهاب. وقال : «نعرب عن ارتياحنا لخيار الاعتدال هذا الذي وجد تاكيدا مهما ومنتظرا في الخطاب الذي القاه الرئيس عرفات في هذا المحفل».

واعتبر بابولياس من جهة اخرى أن انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة جاءت لتؤكد انه خارج الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة ليس هناك.. ولا يمكن أن يكون.. بالنسبة الى اسرائيل ولدول المنطقة الاخرى اي سلام او امن او مستقبل.

واضاف : كذلك فحق الفلسطينيين في تقرير المصير لا يمكن أن يتحقق من دون القبول بحق اسرائيل في الوجود والامن.

محددا ـ بقية

المباشرة وعلى تدعيمها.

واعتبر أن هذه المفاوضات يجب أن تجرى على أساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وفي جو خال من الارهاب والعنف والترهيب.

واعتبر المندوب الاميركي أن ثمة حاجة لمرحلة انتقالية تفصل بين الوضع القائم والتسوية النهائية وحدد ما يجب أن يكون عليه من وجهة نظره موقف الاطراف.

فبالنسبة الى اسرائيل اعتبر أن الخيار واضح رغم صعوبته. فلكي تحصل على الامن الذي تستحقه وتطالب به عليها مواجهة ضرورة الانسحاب من الاراضي المحتلة ومراعاة الحقوق السياسية للفلسطينيين. ويجب التصدي فورا لهذه المشاكل على الرغم من ضرورة تحديد حجمها وشكلها عبر مفاوضات.

وبالنسبة للفلسطينيين اعتبر أن الخيار واضح ايضا وعلى المستوى ذاته من الصعوبة فلكي يحصلوا على الحقوق السياسية المشروعة التي يستحقونها ويطالبون بها عليهم التكيف مع واقع وجود اسرائيل واحتياجاتها الامنية. وعليهم ايضا التعهد بالتفاوض مع اسرائيل.

أما بالنسبة للدول العربية الاخرى فاعتبر أن الخيارات هامة ايضا. وعلى الاردن وسوريا ولبنان أن يحلوا نزاعهم مع اسرائيل بواسطة التفاوض ومن غير الممكن تسوية هذا النزاع بغير هذه الطريقة.

واضاف الجنرال ولترز يمكن للدول العربية الاخرى أن تساعد باشارات الى اسرائيل تدل على موافقتها على المصالحة ورغبتها فيها. وعليها التحدث مع اسرائيل. ان غياب الحوار يعني استمرار المازق.

وقال المندوب الاميركي أنه على الاطراف الاخرى تقديم الدعم والتشجيع وان القيام بدور في عملية السلام ليس حقا معطى بل عليها أن تكسبه واضاف لقد حان الوقت لكي يعيد الاتحاد السوفياتي علاقاته الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل. لقد حان الوقت لكي تعترف الصين الشعبية باسرائيل.

ودعا الجنرال ولترز المجتمع الدولي للتحدث بلهجة واقعية وعملية وشدد علينا أن نقول للاطراف ان نزاعهم قابل للحل. علينا أن نقول لهم اننا تعبنا من هذا النزاع وتعبنا من رفضهم القيام بتسويات شريفة. فلتوجه الطاقات الموضوعة في هذا النقاش وجهة ايجابية وواقعية. ان القرارات غير المتوازنة ليست الرد ولا التصريحات والاعلانات من جانب واحد.

وكان المندوب الاميركي قد نبه منذ بداية خطابه الى أنه سيصوت ضد القرارات التي تطرح خلال المناقشات.



خاص بـ «الشعب»

الجيش الاسرائيلي يخلي مدرسة ثانوية في بيت جالا

بيت جالا ـ اخلت السلطات الاسرائيلية يوم امس مدرسة اسكندر الخوري الثانوية في مدينة بيت جالا بعد أن استخدمتها كثكنة عسكرية لمدة طويلة.

نقل معتقل من الرام من سجن الظاهرية الى «أنصار ٣»

القدس ـ قامت السلطات الاسرائيلية مؤخرا بنقل المعتقل خليل زكريا ابو شريف من معتقل الظاهرية الى «انصار ٣» بالنقب.

وقد فوجيء محاميه بهذا النقل لدى طلبه زيارة المعتقل، كما أن عائلته حرمت من مقابلته في المعتقل.

السويد تعتزم القيام بوساطة جديدة بين المنظمة وواشنطن

جنيف ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر فلسطيني رسمي أن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجرى لقاء جديدا أمس في جنيف مع وزير الخارجية السويدي ستين اندرسون الذي لعب دور الوسيط الاسبوع الماضي بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الاميركية.

وافاد مصدر حسن الاطلاع أن اندرسون الذي اجتمع بعرفات أمس الاول بعد الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة قد يجري اتصالا جديدا مع واشنطن.

ورأت وزارة الخارجية الاميركية والرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش امس الاول أن تصريحات عرفات تشير الى تقدم حول بعض النقاط لكنها لا تزال غامضة.

واعلن اندرسون أمس من على منصة الامم المتحدة انه تم وضع الاسس لحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية. واعتبر أن المنظمة ابدت بوضوح انها مستعدة للتفاوض مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وانه ينبغي على اسرائيل أن تتلقف يد المنظمة الممدودة.

ومن المقرر أن يلتقي اندرسون الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الذي سيجتمع قبل ذلك بعرفات.

كذلك من المتوقع أن يلتقي عرفات وزير الخارجية الكويتي.

مظاهرة مؤيدة للمنظمة في جنيف

جنيف ـ أ.ف.ب ـ أفاد مراسل وكالة فرانس برس أن أربعين ايطاليا من المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية كانوا يتظاهرون أمس أمام قصر الامم في جنيف تأييدا لاقامة دولة فلسطينية استجوبتهم الشرطة.

وسبق لسلطات جنيف أن منعت التظاهر حول قصر الامم خلال انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة.

وفي المساء تم التحقق من هويات حوالي عشرين طالبا يهوديا في أثناء احتجاجهم في ساحة الامم على استقبال الامم المتحدة لرئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسيملي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02 - 289881 , 289882
Fax - 02 / 273008

بيرس يوافق على تولي منصب وزارة المالية بحكومة شامير

تل أبيب ـ اكد زعيم التكتل لاعضاء التكتل انه غير مستعد لتشكيل حكومة مع التجمع باي ثمن وقال أن التجمع كما يبدو لن يتنازل عن أي من مطالبيه.

واضاف أن هناك خلافات بين الجانبين حول موضوع الاستيطان. وعلم ان شمعون بيرس زعيم التجمع وافق الليلة الماضية على ان يتولى منصب وزارة المالية في الحكومة شريطة أن يتولى هو منصب رئيس اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية مع تعيين مندوب عن التجمع رئيسا للجنة المالية التابعة للكنيست.

الحكم على أربعة من مواطني بيتا بالسجن

■ حكمت المحكمة العسكرية في نابلس أمس بالسجن لمدد تتراوح ما بين ٢١ شهرا وثلاث سنوات على أربعة من مواطني قرية بيتا بتهمة مهاجمة مجموعة من المستوطنين.

وقبل القاضي قضاء المدعي الذي أشار الى الخطورة الاستثنائية لهذا العمل ولكنه ذكر أن المتهمين لم يكونوا من بين المحرضين ومثيري الخواطر علما بأن قادة المتظاهرين في القرية قد ابعدوا.

اتصالات فلسطينية / افريقية لضمان اعتراف افريقي أوسع بالدولة الفلسطينية

ابو ظبي ـ تقوم منظمة التحرير الفلسطينية حاليا باجراء اتصالات مكثفة مع الدول الافريقية المشاركة في القمة العربية / الافريقية التي بدأت اعمالها في الدار البيضاء أمس لضمان اعتراف افريقي واسع بالدولة الفلسطينية المستقلة.

ونسبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في ابو ظبي أمس الى مصادر دبلوماسية في الرباط قولها أن مستشار الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات للشؤون الافريقية سليمان الحرفي موجود حاليا في المغرب لمتابعة الاتصالات بالدول الافريقية المشاركة لاقناعها بالاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة.

الافراج عن طفلين من نابلس بعد تغريم نويهما

نابلس ـ لمندوب «الشعب» الخاص ـ أفرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس عن طالبين في الصف الخامس الابتدائي من مدرسة الكندي بنابلس يبلغ عمر الواحد منهما احدى عشر عاما وهما اسامة ملحيس وعامر الظاهر.

وكانا قد اعتقلا ظهر أمس الاول أثناء مغادرتهما مدرستهما من قبل دورية عسكرية وقدما للمحكمة العسكرية حيث غرم نوي الطالب الاول بمبلغ الف شيكل والثاني الفان بحجة أن الطالبين الطفلين قذفا الدورية بالحجارة.

اختفاء مواطن من قرية الخضر

بيت لحم ـ يفيد نوي المواطن داود عيسى حمدان موسى (٥٧ عاما) من أهالي قرية الخضر قضاء بيت لحم بأن المواطن داود لم يعد الى منزله منذ صباح يوم الاحد الماضي.

ولم يصل لهم أي خبر يتعلق به منذ ذلك الحين بعد أن توجه للبحث عن عمل في منطقة القدس.

العثور على جثة شخص في برقين

جنين ـ عثر فجر امس على جثة شخص يبلغ من العمر (٣٨ عاما) من بلدة برقين قضاء جنين.

وقد بدا على الجثة التي نقلت الى مستشفى جنين آثار ضرب مبرح.

تتمات

في مؤتمر ـ بقية

الفلسطيني في دورته الاخيرة.

واضاف عرفات لقد ادنت الارهاب بشكل قاطع ورددت ذلك مرارا وانني اعلن وبالفم الملآن تخلينا عن كل شكل من اشكال الارهاب بما فيه الارهاب الفردي وارهاب الجماعات وارهاب الدولة.

وتساءل السيد عرفات قائلا تسمعون ما يقال عن عدم جدية الموقف الاسرائيلي وهنا علا صوت ابو عمار قائلا ومرددا يكفي اقول كل المسائل العالقة يجب أن تناقش حول طاولة المفاوضات طاولة المؤتمر الدولي للسلام ليكون واضح أنه لا عرفات ولا اي شخص اخر بامكانه أن يلغي الانتفاضة والانتفاضة لن تنتهي قبل اتخاذ مقررات عملية وقبل اقامة دولتنا الفلسطينية.

وفي هذا السياق انتظر من دول السوق الاوروبية المشتركة ان تلعب دورا عمليا في الاسهام بمسيرة السلام.

واخيراً قال عرفات في بيانه بالانجليزية اطالبكم أن تنقلوا هذا الكلام عن لساني نحن نريد السلام ... نحن نريد السلام.. نحن على التزام قاطع بالسلام نريد العيش في دولتنا الفلسطينية.

وخاطب عرفات صحفي اسرائيلي متفائل فرد عرفات مباشرة ومبتسما اخاف عليك أن تعاقبك سلطات اسرائيل ولكنك صديقي وهنا سأله الصحفي الاسرائيلي كيف يحدد العلاقة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل فاعاده عرفات الى مضمون خطابه.

الاراضي ـ بقية

منظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات عن العالم فكانت النتيجة عكسية تماما بحيث حضر العالم باسره الى جنيف ليستمع الى صوت الشعب الفلسطيني الداعي الى السلام العادل واصبحت الولايات المتحدة واسرائيل بمعزل عن العالم.

ان خطاب أبو عمار امام الجمعية العمومية في جنيف كان دعوة صادقة للسلام بشهادة العالم اجمع باستثناء اسرائيل والولايات المتحدة.

البيرو تؤيد حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال

ليما ـ أ.ف.ب ـ اعلن بيان صادر عن وزارة الخارجية في البيرو أمس الاول أن البيرو تدعم حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال مع اعترافها بحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود امنة ومعترف بها دوليا.

الاستيلاء على «٣٥» دونما من أراضي مواطن من بيت اكسا

القدس ـ تعتزم مؤسسة «الكيرن كييمت» الاسرائيلية الاستيلاء على ما مساحته ٣٥ دونما من أراضي تعود الى المواطن حسين غيث من قرية بيت اكسا شمال غرب القدس وهو مدير مدرسة وذلك بحجة تشجيرها!!

وكان المواطن غيث قد تقدم بالعديد من الاحتجاجات لمنع المؤسسة المذكورة من تنفيذ امر مصادرتها للارض الا أن محاولاته باءت بالفشل وقررت المؤسسة الاستيلاء اليوم الخميس على هذه الارض بهدف تشجيرها.

● حكمت المصري ●

كان خطاب الاخ ابو عمار خطابا تاريخيا يعبر تعبيرا كاملا عن رأي الشعب الفلسطيني، وكان له صداه في العالم ممثلا بالاجتماع التاريخي في مؤتمر جنيف والمؤثر لذلك اهتمام كل العالم تقريبا به. مما يدل على ان القضية الفلسطينية في ضمير الدنيا كلها ما عدا اسرائيل ونأمل أن يعقد المؤتمر الدولي بحضور جميع الاطراف المعنية من منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل حتى يسود السلام ويتحقق للدولتين الحرية وتقرير المصير

الدكتور حسام عبدالهادي

لقد كسر الاخ ابو عمار الطوق واوجد منافذ عبر من خلالها باتجاه العالم وباتجاه السلام وطرح الكثير من الاجابات الواضحة والصريحة لجميع التساؤلات . ودخل الحلبة بالعلم واستطاع أن ينفذ من مقتضيات السياسة المحلية الضيقة الى مقتضيات السياسة العالمية الرحبة. وانتقل بمواقفه ومواقعه من وضع الاسس النظرية للمطالب الفلسطينية الى ادارة تلك المطالب بهدف الوصول بها الى النتائج المرجوة.

الدكتور حاتم أبو غزالة

كان الخطاب الذي القاه القائد أبو عمار بيانا تاريخيا يحدد مرحلة جديدة في تاريخ الشرق الاوسط

البيان وثائقي يعكس موقفه رئيس الدولة الفلسطينية المسؤول امام الجمعية العامة للامم المتحدة ويحدد رؤيا فكرية عميقة لابعاد الصراع الاسرائيلي ـ العربي وانعكاساته على مسيرة السلام والتقدم العالمية ومن خلال هذه الرؤيا عمل على اختراق الحصار السياسي الذي تفرضه الولايات المتحدة واسرائيل حول المسيرة السلمية الوطنية الفلسطينية. ومن هنا فقد طرح ميكانيكية فاعلة لعقد مؤتمر دولي للسلام باطارات فلسطينية تلتقي مع الاتحاد السوفياتي وفرنسا وتعطي كل الامكانات للرد على الاتهامات الاميركية الاسرائيلية بان منظمة التحرير الفلسطينية ليست في مستوى المسؤولية للمشاركة في مثل هذا المؤتمر

● سعيد كنعان ●

لقد كان الخطاب في مستوى المسؤولية التاريخية المتوقعة من قائد كبير مثل ياسر عرفات وقد كان واضحا في طرحه لمبادرة سلام حقيقية وفق الشرعية الدولية بل واكثر من ذلك فقد لبى جميع الشروط الاميركية التي وضعتها الادارات الاميركية المتعاقبة امامه من أجل الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية واجراء حوار معها.

ان الواقعية الفلسطينية والنضوج الكبير الذي أبداه الاخ القائد أبو عمار في خطابه التاريخي قد عكس تطلعات الشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده. ونحن نؤيد هذه المبادرة وندعمها ونتمنى أن تكون فاتحة خير وسلام سواء رضيت امريكا واسرائيل أم لم ترضيا.

● الصحافية ايمان سعادة

لقد كان خطاب القائد أبو عمار تاريخيا وهاما يعبر عن مرحلة حاسمة في تاريخ الشرق الاوسط ومسيرة السلام العادل.

لقد ترجم الخطاب ارادة ورغبة الشعب الفلسطيني في السلام الى خطوات عملية وواقعية، وأثبتت منظمة التحرير الفلسطينية على قدر المسؤولية والثقة التي وضعها بها شعبنا.

● ابراهيم دراغمة

الوقفة التاريخية انتظرت كثيرا من قبل الشعب الفلسطيني قاطبة والتي تجلت في خطاب رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف لهي أكبر دليل على السعي الجاد لايجاد حل شامل للقضية الفلسطينية.

فقد كان خطاب رئيس المنظمة واضح جدا لا تنويه أي غموض صحيح ان هذه الوقفة برأي الاعلام العالمي تعد مكسبا للشعب الفلسطيني لا يحسد عليه ولكنها بنفس الوقت مكسبا للسلام العالمي بشكل عام.

وقد وصف رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج رد الحكومة الامريكية لخطاب عرفات بانه رد مخيب للامال ومتحيز لا ادري ماذا يريدون من ياسر عرفات بعد.

وقال سعيد كنعان من نابلس ان ياسر عرفات قد طبق كل ما طلبه الامريكيون من المنظمة.

واعرب المهندس مصطفى عبد النبي النتشة رئيس بلدية الخليل المقال عن أسفه لرفض اسرائيل والولايات المتحدة للمبادرة الفلسطينية السلمية التي جاء على لسان الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات في جنيف.

وقال أن خطاب الزعيم الفلسطيني تضمن اعترافا صريحا باسرائيل والى جانبها الدولة الفلسطينية.

اقتراحات ـ بقية

الجمعية العامة للامم المتحدة بانه «خيبة أمل سياسية» واتقان «خطابي ناجح».

وقال رئيس حزب العمل «بدلا من أن يواجه المشكلات اختار عرفات الدوران حولها» تابعا بذلك خطى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي وصف خطاب عرفات منذ أمس الاول بانه «مخادعة كبيرة».

ورد النائب العربي الاسرائيلي توفيق زياد / شيوعي / على بيرس صارخا من يطلق النار ويقتل منذ سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة للمحتلين غير القوات الاسرائيلية تحت امرة وزير الدفاع اسحق رابين / الرجل الثاني في حزب العمل.

وجاء الرد على زياد من يواش تسيدون النائب اليميني المتطرف عن تنظيم تسوميت الذي صاح «ايها المجرم كيف تجرؤ أن تتكلم هكذا عن الجيش الاسرائيلي».

وتدخل النائب العربي عبد الوهاب دراوشه / الحزب العربي الديمقراطي ليقول انني ما صفعت باب حزب العمل خلفي الا بسبب سياسة العصا التي يتبعها رابين.

وتعرض رئيس حزب العمل الى السخرية من قبل نواب الليكود الذين هاجموه بعنف عندما اعلن انه مستعد من جهته للقيام «بتسوية تاريخية» وانه يعترف «بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني» ويقترح اجراء «انتخابات حرة في الضفة الغربية وغزة» بهدف التفاوض مع «ممثلين منتخبين من قبل الشعب الفلسطيني».

وصرخ نائب الليكود ميخائيل ايتان في وجه بيرس «باسم من تتكلم انت» واضاف «انه من الافضل لك أن تهتم بالاقتصاد بدلا من الاهتمام بالسياسة لان شامير يقترح عليك وزارة المالية في الحكومة القادمة» ووجه الاتهام لبيرس بأنه «يلعب لعبة مزدوجة» ويريد الدخول في حكومة شامير «كحصان طروادة».

ويذكر أن قادة حزب العمل يفاوضون حاليا مع الليكود حول شروط اشتراكهم معه في حكومة يرئسها شامير.

وثارت ثائرة بيرس وسقطت سترته عن كتفه ووصف ايتان مرات متعددة بانه «أفاق» في الوقت الذي كان فيه هذا الاخير يتوجه الى المنصة. بدوره ثم يضطر الى أن يعود الى مقعده بناء على امر من رئيس الكنيست.

وتحدث اكثر من عشرة خطباء في هذه المناقشة المخصصة لخطاب عرفات.

ابعاد ـ بقية

عسكر وطولكرم. فيما أصيب أربعة مواطنين في نابلس.

ورفعت السلطات أمس نظام منع التجول عن معظم مناطق قطاع غزة باستثناء مخيمات الشاطيء ودير البلح وتل السلطان.

وقال الراديو أن مظاهرات وقعت أمس في مخيم البريج حيث قام عدد من المتظاهرين برشق دوريات عسكرية بالحجارة وتدخلت قوات الجيش لتفريقهم مما أسفر عن اصابة مواطن بجراح نقل على اثرها الى مستشفى الاهلي في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وقال الراديو أن صبيا في الرابعة عشر من العمر اصيب بجراح نتيجة اصابته بعيار ناري في قدمه عندما قامت قوات الجيش بتفريق المتظاهرين في مدينة خانيونس ونقل الصبي الى مستشفى ناصر في خانيونس لتلقي العلاج.

وقال أن مظاهرات وقعت أيضا في مدينة غزة وفي مخيمات النصيرات ودير البلح وفرقت قوات الجيش المتظاهرين.

وقال أن قوات الجيش اعتقلت أمس عددا من المواطنين بحجة مشاركتهم بالمظاهرات.

وقال الراديو أن السلطات الاسرائيلية أقدمت أمس على فرض حظر التجول على قرية كفر نعمة قضاء رام الله.

وقال التلفزيون الاسرائيلي أن قوات الجيش داهمت أمس عدة قرى بالضفة قامت خلالها بازالة الحواجز واعتقال عدد من المواطنين، ومن هذه القرى : جلبون والطيبة قضاء جنين.

ولليوم الثاني على التوالي ما زال حظر التجول مفروضا على قرية بورين قضاء نابلس.

وفرضت السلطات يوم امس حظر التجول على قرية مادما قضاء نابلس وقامت بحملة تمشيط واعتقالات في صفوف الشبان.

وقال الراديو أن السلطات الاسرائيلية فرضت نظام حظر التجول بعد ظهر أمس على بلدة عنبتا قضاء طولكرم بعد وقوع مظاهرات فيها.

وقال أن احد سكان عنبتا اصيب بجراح عندما قامت قوات الجيش بتفريق المتظاهرين في البلدة.

مبارك ـ بقية

وشدد مبارك على ادانة عرفات بكلام واضح الارهاب واعلن انه ينبغي عدم القاء مسؤولية اي عمل يقوم به فصيل فلسطيني اخر على عرفات. وتابع أن على الولايات المتحدة تشجيع صوت الاعتدال في المنطقة.

وأبرز مبارك ضرورة عقد قمة عربية في الظروف الحالية مشيرا الى جهود العاهل السعودي الملك فهد من أجل عقد هذه القمة في اقرب وقت.

واجرى الرئيس المصري إتصالا هاتفيا أمس مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز حيث ناقش معه اهم النقاط التي وردت في خطاب السيد ياسر عرفات أمس الاول أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف.

واستعرض مبارك مع شولتز ايضا ما ورد في كلمة وزير خارجية السويد امام الجمعية العامة من تأكيد للنقاط الايجابية في خطاب عرفات.

وقد حث مبارك الوزير الاميركي على ضرورة اتخاذ الولايات المتحدة الاميركية لموقف اكثر تفهما وايجابية للقرارات البناءة التي اتخذتها منظمة التحرير الفلسطينية في الاسابيع الاخيرة.

حديث الشعب ـ بقية

للتاكيد لكافة محبي السلام في هذا العالم على الرغبة الفلسطينية الحقيقية في التوجه نحو السلام، وتجنيب المنطقة ويلات الحروب والكوارث التي عانت واكتوت بنيرانها طيلة السنوات الاربعين الماضية.

ولعل التصريح الذي افضى به أمس في جنيف فرنون وولترز المندوب الاميركي الى الهيئة الدولية، الذي اكد فيه أن لا خيار أمام اسرائيل سوى الانسحاب من الاراضي المحتلة، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني هذا التصريح رغم سلبية الموقف الذي عبر عنه الناطق باسم الخارجية الاميركية، أمس تشارلز ريدمان تعقيبا على خطاب الرئيس الفلسطيني والذي اعتبره غير مستوف لشروط الحوار مع واشنطن، نقول هذا التصريح يشكل نقلة نوعية نامل أن تكون بداية لنهج جديد للادارة الاميركية القادمة.

وفي ضوء هذه المعطيات تبرز الحاجة الى موقف عربي واحد موحد يمارس فعلا قادرا على حمل الولايات المتحدة على تغيير سياستها وفتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية لارساء ركائز السلام العادل والدائم والشامل في هذه المنطقة.

هكذا من الأصل